

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (١٠١) (مجلد ٢ من ص ٦٦٣ -

٩١٥، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله يعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - [00:00:06](#)

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حريم وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامات من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغو - [00:00:26](#)
في هذه الآيات نبدأ آآ هذا الدرس من اجتماعنا على آآ مدارسة كتاب التفسير المحرر للقرآن الكريم ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا
ممن يطلبون علم كتاب الله وان آآ يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم. وان يعلمنا الكتاب - [00:00:53](#)
وآآ اريد منكم ان تتذكروا هذه النعمة يا شباب يعني لا ينبغي ابدا ان تغفلوا عن ذكر تلك النعمة والله تبارك وتعالى هو الذي هدانا
لكتابه. وهو الذي اعاننا على دراسته - [00:01:20](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفعنا بهذا القرآن وان يجعلنا من اهل العلم به آآ تم لنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ تسع لقاءات تقريبا نعم
تسع لقاءات وصلنا الى آآ هذا هو الدرس العاشر - [00:01:35](#)

اه وقد وصلنا الى سورة آل عمران صفحة ثلاثمائة وستة وستين في المجلد الثاني من التفسير المحرر يعني ان شاء الله طبعا في في
الآيات السابقة كنت مشغولا جدا وقربا ان شاء الله سيكون عندي مخيم للطلاب - [00:01:59](#)

سيكون فيه دراسة آآ مختصر البخاري كاما ان شاء الله فيعني كلما تيسر لنا ان نزيد في وقت الدرس. ان شاء الله سنزيد. لأن طبعا
يعني تقريبا أسبوع اخذناه اجازة من الدرس لاني كنت مشغولا - [00:02:19](#)

اخري يعني من لا يستطيع ان يكمل الدرس معنا يمكن ان يتبعه بعد ذلك على فترات من خلال يوتيوب او من خلال النسخة الصوتية
ونبدأ مستعينين بالله تبارك وتعالى ونسأله الهدى والسداد - [00:02:34](#)

وان يعلمنا هذا الكتاب العظيم افضل يا وئام وصلنا الى آآ الآيتين اثنين وتسعين الى اربعة وتسعين بسم الله صح لا كل الطعام كان
حلا لبني اسرائيل لو سمحت بسم الله - [00:02:51](#)

قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يا وئام لا تقل لا تقل قال الله تعالى اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم الله سبحانه وتعالى لا يستعذ من الشيطان الرجيم وانما حاجة من الآيتين اما تقول قال الله تعالى كلوا الطعام او
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:36](#)

الطعام كان حلا لبني اسرائيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل
ان تنزل التوراة. قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين - [00:03:58](#)

فمن اشتري على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون غريب الكلمات حلا اي حلالا وحلا في الاصل مصدر الحل محل حل لا
يحل. ويطلق على الاشخاص مبالغة. ولذلك - [00:04:15](#)

يستوي فيه الواحد والمثنى والمجموع. والمذكر والمؤنث واصل الحل فتح الشيء ومنه الحال ضد الحرام. بأنه من حللت الشيء اذا
ابحته او ساعة الارض او وسعته لامر فيه والمعنى الاجمالي يخبر الله تعالى انه في الزمن السابق لنزول الثورات على موسى كانت كل

انواع الاطعمة حلالا لبني اسرائيل الا نوعا واحدا حرمه يعقوب على نفسه - 00:04:30

ولم يحرمه عليه ولم يحرمه عليه الله تبارك وتعالى. واقتدى به بنوه تقليدا له. وهذا نوعه ولحوم الابل لحوم الابل والبان وبعد نزول التوراة حرم الله عليهم فيها ما شاء واحل لهم ما شاء وفق حكمته. فكان هذا نسخا لما سبق من حله جميع الاطعمة ما عدا لحوم الابل - 00:04:55

والبانها ثم امر الله نبيه ان يطلب من اليهود ان يأتوا بالتوراة ويقرأوها ان كانوا محقين في دعواهم. وبعد ان وبعد ان اقام عليهم الله تعالى الحجة اخبرهم ان من تقوى على الله الكذب بعد ذلك فاوئك هم الظالمون - 00:05:15

تفسير الآيتين كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين. مناسبة الآية قبلها - 00:05:31

لما اخبر الله تعالى انه لا ينال المرء البر الا بالانفاق مما يحب في قوله لن تنالوا البر حتى تنفقو ما تحبون المشروع في الاسلام هو الانفاق في طاعة الله مما يحبه العبد ويشهده. كما قال سبحانه واصي المال على حبه - 00:05:44

وعلى حبه وقال ويطعمون الطعام على حبه ذكر سبحانه عقب ذلك ان يعقوب عليه السلام قد حرم احب الاشياء اليه وتركها لله تعالى. وكان هذا سائغا في شريعتهم - 00:06:00

بجميع ان كلها منها فيه تركها يحبه الانسان وما يؤثره على سبيل التقرب به لله سبحانه وتعالى كل الطعام كان آآ قف يا آآ طبعا انا ذكرت لكم كثيرا ان آآ يعني هذا الكتاب فيه فيه بعض الملاحظات - 00:06:13

من اخص هذه الملاحظات ما يذكرون من كتاب تفسير ابي حيان رحمة الله في في المناسبة الآية لما قبلها وذكرت لكم قبل ذلك انه آآ اني ارى انه من الخطأ آآ البالغ المحاولة ايجاد او تكليف ايجاد المناسبة - 00:06:31

بين الآية والآية قبلها لا شك ان الآية لابد ان تناسب وان يكون لها صلة بالسيرورة وبمقاصد السورة وبما نزلت له ونزلت فيه لكن لا يلزم ان يكون لها صلة مباشرة بالآية قبلها - 00:06:50

والذي اراه ان هذا الوجه متلكل وهو بعيد جدا ان يكون الرابط بين كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل بالآية قبلها لن تنالوا البر هو مسألة الانفاق اه مما يحب واه وان اه يعقوب عليه السلام حرم احب الاشياء اليه. لا اجد ذلك لا تفسيرا للآية ولا - 00:07:06

المناسبة لما قبلها والصواب والله اعلم ان هذه الآية هي من جملة الحجج على اليهود في بيان انهم خالفوا آآ شريعة ابراهيم عليه السلام. او انهم لم يكونوا على الحنيفة - 00:07:29

وكذلك بيان انهم آآ واقامة الحجة عليهم في مسألة النسق لان الطعام كان حلا آآ لبني اسرائيل. الا ما حرم اسرائيل وهو يعقوب على نفسه. لكن بعد ما - 00:07:48

شرع الله تبارك وتعالى التوراة شرع في يعني احل فيها وحرم عليهم. وهناك اشياء حرمت عليهم بظلم منهم كما قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فهذا حجة عليهم - 00:08:05

لأنهم كانوا ينكرون النسخ بهذه اقرب الصلات لما نزلت له السورة. اما ما ذكر او ما نقل عن ابي حيان فهو يعني اراه بعيدا والله اعلم او وكت احب ان ان يهتموا بمسألة المناسبات من اه الطاهر ابن عاشور اكثر من كتاب ابي حيان. قال ابن عاشور - 00:08:20

كان آآ يهتم بمسألة صلة الآية بما قبلها. ولكنه في الغالب يذكر يعني اوجها قوية هو مثلا في هذه الآية قال آآ هذا يرتبط بالآية السابقة في قولهما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - 00:08:43

وما بينهما اعترافات وانتقالات في فنون الخطاب وهذه حجة جزئية بعد الحجج الاصيلية على ان دين اليهودي ليس من الحنيفة في شيء بين الحنيفة لم يكن ما حرم من الطعام بنص التوراة محظما فيها. ولذلك كان بنو اسرائيل قبل التوراة على شريعة ابراهيم - 00:09:00

فلم يكن محظما عليهم ما حرم من الطعام الا طعاما حرمه يعقوب على نفسه والحجج ظاهرة ويدل لهذا الارتباط قوله في اخرها. قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وذكر احتمالا اخر وهو الذي ذكره ابن القيم وغيره - 00:09:22

ولو يحتمل ان اليهود مع ذلك طعنوا في الاسلام وانه لم يكن على شريعة ابراهيم اذ اباح لل المسلمين اكل المحرمات على اليهود جهلا منهم بتاريخ تشريعهم يعني ان اليهود جهلو تاريخ تشريعهم. وان الطعام كان آآ كله حلالا لهم - 00:09:42

الا ما حرمه اسرائيل على نفسه لكن بعد ذلك في التوراة حرمت اشياء اه قال او تضليلا من اخبارهم لعامتهم تنفيرا عن الاسلام. يعني اراد الاخبار ان ينفروا الناس عن الاسلام. فقالوا - 00:10:02

انظروا لهذا الدين يعني انه يبيح لكم آآ ما حرم من الطعام ايضا ابن القيم رحمه الله له وجه في آآ في هذه الاية قال تضمنت هذه الايات آآ تضمنت هذه الايات بيان ببيان كذبهم صريحا في ابطال النسخ - 00:10:17

فانه سبحانه وتعالى اخبر ان الطعام كله كان حلالا لبني اسرائيل قبل ان تنزل التوراة سوى ما حرم اسرائيل على نفسه منه ومعلوما ان بنى اسرائيل كانوا على شريعة ابيهم اسرائيل وملته - 00:10:36

وان الذي كان لهم حلالا انما هو باحلال الله تعالى له على لسان اسرائيل والانبياء بعده. الى حين آآ تنزل او التوراة كتب عندي تنزل التوراة او الى حين تنزل آآ نعم الى حين تنزل التوراة - 00:10:52

ثم جاءت التوراة بتحريم كثير من المأكولات عليهم التي كانت حلالا لبني اسرائيل. وهذا محض النسخ قال الله عز وجل من قبل ان تنزل التوراة اي كانت حلالا لهم قبل نزول التوراة. وهم يعلمون ذلك ثم قال الله قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين - 00:11:11
يعني هل تجدون فيها ان اسرائيل حرم على نفسه ما حرمته التوراة عليكم؟ ام تجدون فيها تحريم ما خصه بالتحريم وهي لحوم الابل والبانها خاصة واذا كان انما حرم هذا وحده - 00:11:30

وكان ما سواه حلالا له ولبنيه. يعني لبني اسرائيل. وقد حرمت التوراة كثيرا منه النتيجة ظهر كذبكم وافتراوكم في انكار نسخ الشرائع والحجر على الله تعالى في نسخها. قال ابن القيم فتأمل هذا الوضع ولعلها الموضع - 00:11:48

والله اعلم بالموضع. فتأمل هذا الموضع الشريف الذي حام حوله اكثر المفسرين وما وردوه. وهذا اولى من احتجاج كثير من اهل الكلام عليهم على اليهود بان التوراة حرمت اشياء كثيرة من المناجح والذبائح والافعال والاقوال - 00:12:06
وذلك نسخ بحكم البراءة الاصلية. يعني لما اراد عدد من المتكلمين ان ينكروا على اليهود انكارهم النسخ. وجود النسخ لأنهم قالوا ان هذا النسخ النسخ في الشرائع منكر. لأن هذا الامر لو كان حقا فلماذا غير الله حكمه - 00:12:23

وآآ او نسخ حكمه وان كان آآ يعني باطلاما فلماذا شرعه من الاساس المهم ان ابن القيم يريد ان يستثمر هذه الاية في امررين. الامر الاول في حجة للنبي صلى الله عليه وسلم على اليهود. وانه معلم - 00:12:40

ومنها من الله بانه ما كان ليعلم ذلك الا بتعليم الله. والامر الثاني انها حجة عليهم في انكارهم النسخ. ان وراث رمت عليهم اشياء كانت حلالا لهم هذه هي المناسبة الواضحة جدا الظاهرة للسورة ولما نزلت له السورة. اما ما ذكر هنا فصرح هو وجه بعيد - 00:12:56
ان يكون الرابط ان آآ يعقوب حرم احب الاشياء التي كان يشتهيها. فكذلك لن ينال البر. آآ اه عبد حتى ينفق مما يحب. يعني هو تكلف صراحة ظاهرة اتفضل اكمل يا وئام - 00:13:19

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة اي ان كل انواع الاطعمة كان اكلها حلالا لذرية يعقوب عليه السلام. قبل نزول التوراة على موسى عليه السلام على نوعا واحدا حرم ابوهم يعقوب - 00:13:38

على نفسه من غير ان يحرمه الله عز وجل عليه. وهو لحوم الابل والبانها. واتبعه اليهود على ذلك. فلما نزلت التوراة بعد حرم الله تعالى عليه فيها ما شاء واحل لهم فيها ما شاء وفق حكمته. فكان هذا رسخا لما سبق من حل جميع الاطعمة لهم سوى لحوم الابل والبانها - 00:13:56

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرت اصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها النبي - 00:14:15

فكان فيما سأله اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه قبل قبلوا ان قبل ان تنزل التوراة. او قبل ان تنزل التوراة. قال فانشدكم بالله

الذى على موسى هل تعلمون ان اسرائيل اي يعقوب عليه السلام مرض مرض شديدا فطال سقمه فنذرا لله نذرا لان شفاه الله من سقمه - 00:14:28

ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام اليه. فكان احب الطعام اليه رحمنا الابل واحب الشراب اليه البنها. فقالوا اللهم نعم لا خلاص هو كرر يعني هذا اثر اخر يكفي عنه الاول. طبعا وذكر هنا - 00:14:48

الاثر الثاني آآ ربما هو من الكلمات التي تحتاج بيانا ان يعقوب عليه السلام اشتكت عرق النساء وعرق النسب وجع اه وكتب عندي في الحاشية. وجع اه يبتدأ من مفصل الورك. وينزل من خلف اه من خلف على الفخذ - 00:15:04

وربما على الكعبة طيب آآ قل فاتوا بالتوراة. طبعا نلاحظ انا قلت لكم قبل ذلك لابد ان نلاحظ السور التي يكثر فيها كلمة قل وكلمة قل تأتي آآ اما لجواب على سؤال سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم او آآ ربما - 00:15:24

حتى سأله آآ اهل الكتاب او آآ غيرهم آآ مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن المحيض قل هو ابى يسألونك عن الانفال قل الانفال كذا. آآ وقد آآ تأتي قل - 00:15:45

آآ تعليم الله تبارك وتعالى. آآ كيف يقيم الحجة على آآ مخالفه؟ سواء كان من اليهود والنصارى او المشركين. فهنا كثرت في سورة ال عمران كلمة قل منها هذا الموضع العظيم. الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه كيف يقيم الحجة - 00:16:00

على ان هؤلاء كاذبون وانهم لم يتبعوا اه التوراة لذلك قال قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين افضل اكمل قل فاتوا بالتوراة تتلوها ان كنتم صادقين. اي قل لهم يا محمد جئوا بالتوراة تقرأوها علينا بانفسكم. حتى لا تتهمنا بانا حذفنا واضفنا شيئا - 00:16:21

اقرؤوها ان كنتم محقين في دعواكم. وهذا خبر من الله عز وجل عن كذبهم لانهم لا يأتون ابدا بما يشهد على صحة دعواهم. فاعلم الله بكذبهم نبيه صلى الله عليه وسلم. وجعل اعمامه ذلك حجة عليهم. لان محمدا صلى الله عليه وسلم امي ومن غير ومن غير - 00:16:46

بغير ملتهم. فكيف عليهم بذلك لولا ان الله تعالى هو الذي اعلمه اياه بوحى من عنده. فهذا من اعظم الحجج عليهم بانه رسول الله تعالى اليهم قولوا لان محمدا صلى الله عليه وسلم امي يعني من الامة التي ليس لهم كتاب يقرأونه يعني ليس من اهل الكتاب - 00:17:06

وكان يكفي ان يقول من من غير ملتهم. لانه لو قال لو كان يريد انه امي بالمعنى الذي يراه بعض المفسرين ان الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب. فحتى من كان يقرأ ويكتب لم يكن عنده علم ذلك. وانما كان ذلك علمه عند اهل الكتاب او من اخذ عنهم ذلك - 00:17:26
طيب افضل فمن اشتري على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون فمن تقول على الله تعالى الكذب بادعائه ان ما حرمه اسرائيل على نفسه كان محurma عليهم كذلك. فهوئاء هم الكافرون القائلون على الله تعالى الباطل - 00:17:46

والظالمون انفسهم بالعدول عن الحق بعد ما تبين الفوائد التربوية الحض على اتباع الحق مهما ظهر لانه متى ظهر الحق فحال الانسان عنه صار اشد ظلما. واي ظلم اعظم من ظلم من يظلم من يدعى الى من يدعى الى تحكيم - 00:18:04

في كتاب تحكيم كتاب الله تعالى فيمتنع من ذلك عنادا وتكبرا. قال تعالى نعم نلاحظ هو قرر هنا فمن افتري على الكذب من بعد ذلك اه نلاحظ ان الله تبارك وتعالى في القرآن كثيرا ما يبين اثر من ظهرت له الآيات واعرض عنها - 00:18:20

انه قد يطبع الله تبارك وتعالى على قلبه وقد يضاعف له العذاب لذلك قال الله سبحانه وتعالى في آآية المائدة قال اني منزها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين. وقال ايضا - 00:18:38

آآ لما اقسم يعني المشركون لان جاءتهم ايات ليؤمنون بها قال الله سبحانه وتعالى وما يشعرون انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. يعني قد يعاقب الانسان الذي ظهر له الحق وبطر هذا - 00:18:58

بانه يعمى عن الحق او يصرف عن الحق. قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون سيصرف عن اياتي الذين يتکبرون في

الارض بغير الحق. وان يرى كل اية لا يؤمن بها. يعني - 00:19:18

يكون ذلك عقوبة لهم فهذه الاية عظيمة في هذا المعنى وهي من الدلة على هذا المعنى. فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك. كما قال يجادلونك في الحق بعدها - 00:19:33

تبين فالجدال في الامر قبل ان يتبيّن اه هو يعني قد يكون سائغاً ان يجادل الانسان في امره قبل ان يتبيّن. لكن اذا تبيّن له الحق وهو ما يزال يجادل فهذا يدل - 00:19:46

وعلى انه معاند. ولا يدل على انه طالب هدى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول للمشركين انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتذمرون ان تقوموا لله يعني ان تتحرروا الحق. يعني ان ظهر لكم هذا الحق تقبلونه - 00:20:01

طيب افضل اكمل الفوائد العلمية واللطائف اولاً قوله سبحانه فاتوا بالتوراة امر لهم باحضار كتابهم الذي فيه شريعتهم. ففيه اقام اقامة الحجة على الحزم بما يعتقد حتى هو يؤمن به. فهذا اعظم محاجة لانه لانه تبيّن به الحجة على وجه الله لا مفر له منه. اذ لم يبق لهم ما يستطيعون - 00:20:20

يدعوه شبهة لهم ثانياً قال فاتلواها ولم يقل نتلوها دفعاً للتهمة بأنهم حدثوا شيئاً او اضعفوا شيئاً. فليتلوها هم بأنفسهم حتى يتبيّن لهم الحق ثالثاً في قوله تعالى كلوا الطعام كان حداً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة الرد على اليهود في انكارهم وجود النسخ - 00:20:47

نعم. اكمل اللي بعدها. قل صدق الله طيب معلش اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا تحتاج ان تكرر الاستعاذه. هي خلاص هي في اول الكلام او تقول قال الله فقط. لا تحتاج ان تكرر الاستعاذه. افضل. نعم - 00:21:10

قال الله قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين. ان اول انت بيت وضع للناس للذي بيكة مباركاً وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:21:42

غريب الكلمات وضع البنية بيكة يعني مكة. فابدلت من مهاب. قالوا والعرب تعاقب بين الباء والميم في مواضع. فتقول لازم ولازم او انه اسم لبطن مكة او مكان ضيف. وقيل اصل بك الجمجمة بين التزاحم والمباغة. والبث دق دق العنق - 00:22:01

بنية مكة مكة لان الناس لان الناس يبيكوا اي يدفعوا بعضهم بعضاً في الطواف بالازدحام. ويقال بانها تفك اي تدق اعنق الجباردة اذا الحد فيها بظلم مشكل الاعراب قوله فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً مقام اي مرفوع - 00:22:23
مقام مقام مرفوع على انه بدل من ايات. او على انه خبر لمبتدأ محنوف. والتقدير هي مقام ابراهيم. ومن دخله كان امناً معطوف عليه اي وامن من دخل وعلى هذين الودفين يكون فيه ابدال المفرد مقام من الجمع ايات. والاخبار عن الجمع بالمفرد - 00:22:42
ذلك على القول بان اقل الجمع اثنان الحمد لله عبر عن جمع ايات بالمقام وبامن الداخل او لان مقام وان كان مفرداً لفظاً الى انه يشمل يشتمل على ايات كثيرة. وقيل غير ذلك - 00:23:02

او يكون مقامه مرفوعاً على انه مبتدأ والخبر محنوف. اي منها مقام ابراهيم. او خبراً بمبتدأ محنوف. لكن التقرير احدها مقام وعلى هذين الوزبين فلا اشكال في قول مقام مفرداً وايات جمعة - 00:23:24

قوله والله على الناس حج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين. من استطاع من موصولة بمعنى الذي وهي في موضع جر على انها بدل بعض منك او بدل كل من كل وقيل من في موضع رفع مبتدأ. والتقدير هم من استطاع - 00:23:39

او الواجب عليه من استطاع. والقطع على هذين الوجهين صلة صلة من؟ لا محل لها من الاعراب. والجملة من استطاع بدل من ايضاً في محل جر. وقيل من شرط في موضع رفع علم بالابتداء - 00:23:59

استطاع في موضع جزم بمن؟ او مال عفوا في موضع جزم لمن؟ والجواب محنوف تقديره فعلية الحج. ودل على ذلك قوله ومن كفر. وقيل غير ذلك المعنى الاجمالي يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول لليهود ان كل ما اخبر الله تعالى به وكل ما

شرعه فهو صدق، فعليهم أن يتبعوا ملة - 00:24:16

ابراهيم الخليل عليه السلام. فقد كان موحدا يميل عن الشرك ولم يكن محسوبا في عداد المشركين. ثم يخبر الله تعالى ان اول بيت وضع لجميع الناس من اجل عبادة الله فيه هو البيت الحرام. الواقع في مكة المكرمة. وهو موضع مبارك. فيه بركات كثيرة من المنافع الدينية والدنيوية. كالاجور - 00:24:39

والارزاق الوفيرة وهو منار يهتدي به جميع العالمين. وفي هذا في هذا في هذا البيت ادلة واضحة على توحيد الله. ونام احنا ما استكملاش ولا انت بدأت سجلت طب وهو موجود على التسجيل. موجود عندي تسجيل ممكن يكون حد سجل جزاكم الله خيرا.
لان انا النهاردة بدىي الدرس من اه من الابياد مش من التليفون - 00:24:59

فاظن ان انا نسيت التسجيل ولكن حد بارك الله فيه يسجل وجزاكم الله خيرا طيب الحمد لله افضل اكمل يا ابو احمد في هذا البيت
ادلة واضحة على توحيد الله سبحانه وحكمته وعظمته وقدرته. وغير ذلك من صفاته الحسنة وعلامات على شرفه ومتركة على -

00:25:27

المواضع التي قام فيها الخليل ابراهيم عليه السلام لاداء مناسك الحج. ومنها ايضا ان من دخله كان امنا من كل سوء. وقد فرض الله على من على من من اهل التكليف قصد البيت الحرام لاداء شعائر الحج. ومن جهد فريضة الحج فان الله غني عنه وعن حجه. وعن سائر خلقه - 00:25:48

قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اي قل يا محمد لا ولئك اليهود. ان كل ما اخبر الله تعالى به وكل ما شرعه فهو صدق ومن ذلك اخباره بأنه لم يحرم على اليهود شيئاً من الاطعمة قبل نزول التوراة. الا ما حرمه يعقوب عليه السلام على نفسه. فجاء ما في التوراة موافقاً لما اخبر الله سبحانه - 06:26:00

فهـم كذبـوا وصـدق الله عـز وجـل. ومـما بـينـه الله تـعـالـى في كـتابـه الصـادـق مـلـة اـبـراهـيم الـخـليل عـلـيـه السـلامـ. فـاـن كـنـتم صـادـقـين في
محـبـتـكـم اـزاـة كـوـم بـالـانـسـانـ اليـه فـاتـبعـوه عـلـى تـوـحـيـدـه لـه عـلـى تـوـحـيـدـه تـوـحـيـدـه الله سـبـحـانـه وـمـا يـنـامـه عـنـ الشـرـكـ. وـمـا كانـ اـبـراهـيمـ
مـثـلـكـ مـعـشـرـ - 00:26:28

اليهود في عدد المحسوبين من المشركين بالله جل وعلا قال تعالى قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:26:48
نعم. طبعا ذكرت لكم قبيل ذلك ان القرآن من من اخص الامور التي نزلت لها السور المدنية او اللي هي التي نزلت بعد الهجرة بيان م

الذى كان عليه بنو اسرائيل - 00:27:05

تبارك - 00:27:21
وتعالى بيانا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. وحجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه منبأ من الله. وايضا فضحا لآباء الذين يهدون الذين: كانوا يتکرون و يستعلون: بانهم اهوا الكتاب و اهوا العلم و اهوا الخبر و اهوا العبد. والله تبارك - 00:27:43

تعالى بين انهم ما كانوا كذلك بل كانوا مشركين وابتدعوا في دينهم ولم يكونوا على ملة ابراهيم هذا وجهه. والوجه الآخر ان الله تبارك وتعالى بين لماذا هم ليسوا اهلا لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم او لرسالة النبي الخاتم - [00:28:03](#)

فلذلك، بنا سخانة وتعالى. آذك أن هؤلاء مثلا قالوا ليس علينا فـ الامس: سـا. وهذا افتاء منهم. والله تبارك وتعالى له بـجا. لهم آ

اموال آآ الاميين اللي هم العرب يعني - 00:28:23
آآ فالله سبحانه وتعالى يبين لماذا سلب أولئك هذا الفضل حتى آآ وبين كذلك انهم حسدو المؤمنين على يعني حسدو المؤمنين ان ان

النبي صلى الله عليه وسلم فيهنّ وهم الـ 11 الذين كانوا يسمونهم - 00.28.55

تسخرون منها وتتکبرون عليها وتقولون سیبعث النبي الخاتم وسنقاتلکم معه - 00:28:52

تلك الامة جاء في هذا النبي وانت عرفتموه ومع ذلك لم تتبعوه والحمد لله على بيانه طيب اتفضل اکمل قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذی بیکة مبارکا وهودا للعالمین - 00:29:10

مناسبة الايات لما قبلها لما امرهم الله تعالى باتباع ملة ابراهيم في التوحید وترك الشرک امرهم باتباعه بتعظیم البيت الحرام بالحج وغيره. فحج البيت من اعظم شعائر ملة ابراهيم ومن خصوصیات دینه. وايضا - 00:29:28

فان اليهود حين حولت القبلة الى الكعبة طعنوا في نبوة رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالوا بیت المقدس افضل واحق بالاستقبال. لان وضع قبل الكعبة وهو ارض المحشر وقبلة جميع الانبياء. فاكذبهم الله في ذلك بقوله ان اول بيت وضع للناس للذی بیکة مبارکا وهدی - 00:29:43

العالمین اي ان اول بيت وضع لجميع الناس لعبادة الله تعالى فيطوفون به ويصلون اليه ويعتكفون عند البيت الحرام الواقع في مکة والذي يزدحم الناس وهو الكعبة التي بناها ابراهيم الخلیل عليه السلام الذي يزعم كل من طائفی النصاری واليهود انهم على ملته. ومع ذلك لا يحجون - 00:30:03

الى البيت الذي بناه ونادی الناس الى حجه. وهو موضع مبارک. فيه برکات كثیرة من منافع الدنيا والدنيویة الاجور المضاعفة والارزاق الوفيرة وهو منار يفتدى به. وتحصل فيه انواع الهدایات لجميع العالمین. ومن ذلك انه قبلة يستقبلها - 00:30:25

يستقبلها المسلمون في صلواتهم ويقصدونهم في حجهم في حجهم وعمراتهم عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام. قال قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصی - 00:30:43

قلت کم كان بينهما؟ قال اربعون سنة ثم اینما ادركتك الصلاة بعد بعد فصل فان الفضل فيه وعن علي رضی الله عنه قال كانت البيوت قبله ولكنه كان اول بيت وضع لعبادة الله - 00:30:58

قال تعالى فيها ایات بینات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا ومن کفر فان الله غني عن العالمین فيها ایات بینات مقام ابراهيم. اي في هذا البيت ادلة واضحة على توحیده سبحانه، ورحمته وحكمته وعظمته وقدرتة. وغير ذلك من - 00:31:13

وفيه علامات ظاهرة على شرك هذا البيت وعظيم فضله. وانه وانه من بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن تلك العلامات المواقع التي قام فيها ابراهيم عليه السلام لاداء مناسک الحج. کعرفة ومذلفة ومنی. ومن مقاماته الحجر - 00:31:34

قام عليه لاستكمال بناء الكعبة لما ارتفع بنيانها ومن دخله كان امنا اي ان من الايات بینات الدالة على شرف البيت الحرام بفضلة وغير ذلك ان من يدخل الحرم ان من يدخل الحرم يكون - 00:31:52

معزلین عن ان يناله احد من الناس بسوء على وجه العموم. وهذا امتنان من الله تعالى بما تقرب في ماضی العصور. وبما هو متقارب قال تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم - 00:32:07

وقال سبحانه فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. عن ابن عباس رضی الله عنهمما قال قال النبي صلی الله عليه وسلم يوم افتتح مکة لا هجرة ولكن جهاد ونية. اذا استنفرتم فانفروا. فان هذا بلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض. وهو حرام بحرمة الله الى يوم - 00:32:23

وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلی ولم يحل ولم يحل لي الا ساعة من نهار. فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة. لا يعهد ولا ينفر صیده. ولا يلتقط قطته الا من عرفها - 00:32:43

ولا يختلى خاللها قال العباس يا رسول الله ان الاکف فانه لقیم بقیام يا ونام الا الاکثار والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. يا ونام اي ان شریعة حج بیت الله الحرام فرض واجب عند الله عز وجل على من التکلیف على على القصد - 00:32:59 اليه. وذلك بتتوفر القدرة المالية والبدنية وغيرهما مما يتحقق الاستطاعة. ممکن تقريبا عن العالمین. اي فمن جحد فانط الحج فانک وجوبه فکفر به فان الله غني عنه وعن حجه وعن سائره - 00:33:21

انا كتمت الصوت على وئام لان هو تقريبا وضع السمعة فهو مش سامع كلامي آآ احمد احمد سعيد
معي يا احمد؟ نعم يا شيخ مولود - [00:33:38](#)

اه بيعت رسالة لونام ان هو تقريبا السمعة احيانا لما واحد بيقدر يضع السمعة ما بيسمعش ما بيسمعش من التعليق الآخر تمام؟ هو
لان هو قال ولا يختلى خلاها تقربيا. انما هي ولا يختلى خلاها - [00:33:54](#)

يعني لا يقطع نباتها آآ الرطب آآ افتح له مرة اخرى سامي يا وئام اسمعني يا وئام شيخ انا باترو طيب خلاص كمل انت يا احمد كمل
من الاول ولله على الناس حج البيت. طيب - [00:34:10](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبلا. اي ان شعيرة حج بيت الله تعالى الحرام فرض واجب لله عز وجل. على من قدر
من اهل التكليف على القصد اليه وذلك بتتوفر القدرة المالية والبدنية وغيرهما مما يحقق الاستطاعة - [00:34:58](#)

قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين. اي ومن جحد فرض الحج فانكر وجوبه وكفر به. فان الله غني عنه. وعن حجه وعن
خلقه. الفوائد التربوية يجب على الانسان ان يتبع الحق اينما كان. سواء كان من الرسول الذي ارسل اليه مباشرة او من الرسل
السابقين. كما في - [00:35:15](#)

في قوله تعالى فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي بكرة مباركا. تعظيم بيت الله الحرام فهو اول
البيوت التي وضعها الله في الارض لعبادته - [00:35:35](#)

اقامة ذكره وفيه من انواع البركات والهدایات وتنوع المصالح والمنافع للعالمين شيء كثير وفضل غزير. وفيه علامات بينة
تذكر مقامات ابراهيم الخليل. وتنقلاته في الحج. وليس هذا لمكان اخر في الارض. فلذا ينبغي تعظيمه ومراعاة حرمته -
[00:35:50](#)

قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. الحرب على فريضة الحج. فينبغي
على كل مسلم ومسلمة من من يستطيع مؤونة الحج اذا كان مكلفا ان يبادر بذلك والا يؤخره - [00:36:10](#)

الافتقار الى الله. فإذا كان الله غنيا عن العالمين لزم ان يكون العالمون مفتقرین اليه. وليس بهم غنا عن الله. وهو كذلك. فان الخلق الى
الله تعالى غاية الافتقار. قال الله تعالى فان الله غني عن العالمين. نعم. وقول الله تبارك وتعالى فان الله غني عن العالمين - [00:36:26](#)
وان ذكر في آآ في شأن الحج لكن هذا عام في كل طاعة يقوم بها العبد. الله سبحانه وتعالى غني عن ايمان من امن بذلك موسى عليه
السلام قال ان تكروا انتم ومن في الارض جميعا ان الله لغنى علیم - [00:36:46](#)

آآ فان الله آآ لغنى حميد قال موسى ان تكروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد. نعم هذا هذا له اثر عظيم جدا. وهو ان
العبد اذا قام بطاعة لابد ان يقوم لها قيام المفترض. فهو لا يقوم بهذه الطاعة - [00:37:05](#)

يمن بها على الله قال الله سبحانه وتعالى ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلها افضل اكمل الفوائد العلمية واللطائف قوله
تعالى ان اول بيت وضع للناس فيه ان ان تقدم المكان في العبادة له اثر في تفضيله - [00:37:23](#)

في قوله تعالى فيه آيات بينات. فيه ان الآيات كما تكون شرعية تكون كذلك حسية كونية. كما في هذه الآيات التي ذكرت للبيت
العتيق افتح الله تعالى ايه؟ افتح الله تعالى ايجاب الحج بذكر محاسن البيت. وعظم شأنه بما يدعوه النفوس الى قصده وحجه. وان
لم يطلب ذلك منها. فقال تعالى - [00:37:44](#)

ان اول بيت يوضع للناس للذى بكرة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنة. قوله تعالى والله على
الناس حج البيت. تضمن ثلاثة امور مرتبة بحسب الواقع. احدها الموجب لهذا الفرض وهو الله سبحانه - [00:38:04](#)

احمد نعم تضمنت ثلاثة امور مرتبة بحسب الواقع. احدها الموجب لهذا الفرض وهو الله سبحانه فبدأ بذكره. والثاني مؤدي
الواجب وهو المفترض عليه وهم الناس. والثالث النسبة والحق المتعلق به ايجابا وبهم وجوبا واداء وهو الحج - [00:38:24](#)
ان الله تعالى اذا ذكر ما يوجبه ويحرمه يذكره بلفظ الامر والنهي. وهو الاكثر. وبلفظ الایجاب والكتابة والتحريم. اما في قوله
تعالى الا والله على الناس حج البيت. فعبر عن وجوب الحج بعباراتين. احدهما لام لام الملك في قوله والله - [00:38:51](#)

وثاني وثانيهما كلمة على وهذا من اوكد الفاظ الوجوب عند العرب كما قال بعض العلماء فذكر الله سبحانه الحج بابلغ الفاظ الوجوب تأكيدا لحقه وتعظيمها لحرمته وقوية لفرضه في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا نكر السبيل في سياق الشرط ايذانا بأنه يجب الحج على اي سبيل على اي سبيل تيسرت من قوت او - 00:39:10

فعلم الوجوب بحصول ما يسمى سبيلا قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا بيان رحمة الله تعالى. حيث لم يفرض على عباده ما كان شاقا عليهم ولا يستطعيونه. وقوله غني عن العالمين - 00:39:36

خبر فيه رمز الى نزعة الى نزعة ولادة الحرم من ايدي كفار مكة. لانه لما فرض الحج وهم يصدون عنه واعلم الى خبر فيه رمز الى نزعة خبر فيه رمز الى نزعة الى نزعة ولادة الحرم من ايدي كفار مكة. لانه لما فرض الحج وهم يصدون عنه. واعلمنا انه غني عن الناس - 00:39:50

هو لا يعجزه من يصد الناس عن مراده تعالى. نعم وهذه هذه فائدة نفيسة جدا في الواقع. لماذا؟ لانه في في هذا الوقت الذي نزلت فيه السورة كان الحرم تحت يد آآ أولئك المشركين وكانوا يصدون عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:15 اه وصحابته. فلما ربنا تبارك وتعالى اه يعني ذكر هذه الآية فكانه ايذان واعلام بان الله تبارك وتعالى آآ لن يجعل أولئك الكفار اولياءه وانما سيكون آآ اولياؤه المؤمنين. وطبعا على رأسهم رسول الله - 00:40:34

قال صلى الله عليه وسلم طيب آآ ندخل في الآيات بعدها آآ وئام انت كان عندك مشكلة في السماعة ولا في النت توأم؟ انت ساميوني مش سامي طيب كمل يا احمد - 00:40:54

قالوا قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونا عوجا وانتم شهداء. وما الله بغافل عما تعملون. غالبا الكلمات. تابعونها تطلبونها. عوج اي زيغا - 00:41:11 واعوجاجا في الدين. فالعوج بالكسر زيغا. زيغا وتحريفا. نعم. فالعوج بالكسر يقال فيما كان في ارض او او معاش والعوج بالفتح يقال في فيما ينتصب كالحائط والعود ومنهم من خسر ومنهم من خص المكسورة بالمعاني والمفتوحة بالاعيان. وصل نعم. وصل وصل نعم - 00:41:31

الميل في الشيب نعم قبل ان ندخل في المعنى الاجمالي للآيات اه ذكرت لكم قبل ذلك ان الله تبارك وتعالى اه في سورة البقرة وايضا في هذه السورة يبين ان اهل الكتاب كان ينبغي ان يكونوا اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم. وعزره ونصره - 00:41:56 تبع النور الذي انزل معه لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تكونوا اول كافر به كان ينبغي لهؤلاء ان يستقيموا على آآ ما دعا اليه موسى عليه السلام كما في سورة الاعراف - 00:42:19

قال قال موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقنون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:42:33

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:42:48

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذه الآيات ايات جامدة تبين ان موسى عليه السلام آآ جاء في آآ جاء يعني بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:04

وان الله تبارك وتعالى امر كل آآ بنى اسرائيل يعني كل من ادرك من بنى اسرائيل النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه لا يجب فقط عليه ان يؤمن به. بل ان يؤمن به وان يعزره وان ينصره. وان يتبع النور الذي انزل معه وهو القرآن. فلذلك هؤلاء - 00:43:24

فعلوا بخلاف ذلك تماما كفروا به وكفروا بآيات الله وصدوا عنه. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه ويعمله قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون. يعني جاءتكم ايات بينات على صدقى وعلى صدق - 00:43:44

القرآن فلم تكفرون بتلك الآيات؟ ثم مع كفركم قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا؟ وانتم الشهداء. يعني تصدون كل من امن آآ يعني آآ اما الافتراء يعني انت تعلمون ان النبي هو رسول الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فلما

تنفرون الناس عنه - 00:44:06

ولم تصدون عن سبيل الله من امن وتبونها عوجا تريدون من من لا تريدون الخير لهذا الدين لذلك ربنا سبحانه وتعالى نركز بقى في
هذا هذه اللقطة المهمة يا شباب. وهي عظيمة جدا في هذه السورة - 00:44:29

كما ان الله تبارك وتعالى ذكر اهل الكتاب الذين كفروا بآيات الله وصدوا عن سبيل الله امر الله المؤمنين ان يعتصموا بكتاب الله وان
يكون منهم من يدعوا إلى سبيل الله - 00:44:46

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وقال في الآية بعدها كنتم خيرا ماما اخرجت للناس تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر. وهذا ما
اقوله كثيرا شباب اذا كان شر الناس من كفر وصد عن سبيل الله - 00:45:02

فان خير الناس من امن ودعا الى سبيل الله. لذلك انا اريد منك ان تنوبي في طلب العلم ان تدعوا الى الله والله سبحانه وتعالى بين ان
كل انسان خاسر الا بقدر ايمانه وعمله الصالح وتوصيه بالحق وتوصيه بالصبر - 00:45:16

وذلك هو الدعوة الى الله تبارك وتعالى. فكما ان هؤلاء اه كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبآيات الله وصدوا عن سبيل الله.
وكذلك كان المشركون وهم ينهون عنه وينهون عنه. وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:45:35

فان خير الناس من امن ودعا الى سبيل الله. قال الله عز وجل ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من مسلمين
ولذلك يا شباب انا يعني من اول لحظة تعلمت فيها وانا ادعو الله تبارك وتعالى ان اكون من هؤلاء - 00:45:49

لنعمه الله. بمعنى اني حينما اتعلم اني دائما اني ساعلم هذا العلم وابته في الناس. لماذا؟ لأن هذا في رأيي اقل ما نشكر به الله تبارك
وتعالى الذي هدانا لنوره وهدانا لكتابه - 00:46:09

كما ان هؤلاء يجتهدون وعندهم جلد في الصد عن سبيل الله. فينبغي ان يكون من المؤمنين من يحتسب في ذلك. ويعلم الابناء ويعلم
الشباب ويعلم النساء. وآ يكون سببا في ان يتحول الشباب من شباب ضائع الى شباب يسابق في الخيرات. ويتلوي كتاب الله تبارك
وتعالى - 00:46:23

فهذه الآيات آوان كانت حجة على اليهود والنصارى. لكنها كذلك تحريك للمؤمنين بان يجمعوا مع ايمانهم الدعوة الى الله تبارك
وتعالى طيب اه المعنى الاجمالي يمكن ان نتجاوزه وندخل في تفسير الآيتين. افضل - 00:46:45

تفسير الآيتين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون. اي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لاصحاب
التوراة والانجيل موبخا لهم. يا معاشر اليهود - 00:47:04

ايها النصارى ما الذي يحملكم على جحد على جحد حجج الله تعالى التي جاءت بها كتبكم؟ والتي تثبت نبوتي وصدق ما جئت به من
من الله تعالى سليمة تشحدون ذلك وانتم على علم بالحق. والله تعالى شهيد على كفركم. فانه سبحانه لا يخفى عليه شيء.
وسيجازيكم على كفركم بما تستحقون - 00:47:17

قوله قل يا اهل الكتاب لما تصدون عن سبيل الله من امن تبعونها عوجا وانتم شهداء. وما الله بغافل عما تعملون. مناسبة الآيات فيما
قبلها. لما امر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بتوبیخ اهل الكتاب على كفرهم القاصر على كفرهم. القاصر عليهم امره ايضا
بتوبیخهم على - 00:47:37

على عدواني مع الغير بصفتهم عن الايمان. فقال تعالى قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها وجوابا انت شهداء
اي قل يا محمد لاهل الكتاب موبخا يا معاشر اليهود والنصارى لما تضلون عباد الله المؤمنين عن طريق الله الذي جئت به من عند الله.
ولنوصل الى الله - 00:47:57

تريدون انحراف هذا الطريق عن استقامتكم؟ ليزيغ ليزيغ بالمؤمنين من الهدى الى الضلال. والحال انكم تعلمون الحق. مصدقا لما
تجدونه وفي كتبكم كصفة مصداقا لما تجدونه في كتبكم كصفة محمد صلى الله عليه وسلم. وتعلمون سوء ما تصنعون. قوله وما الله
بغافل عما تعملون. اي وليس الله عز وجل - 00:48:17

بغافل ايها اليهود والنصارى عن ضلالكم واضلالكم. بل يحصي اعمالكم وعليها يجازيكم الفوائد التربوية في قوله تعالى قل يا اهل

الكتاب لما تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعلمون. مجانية أهل الكتاب بحقيقة موقفهم ووصفهم بصفتهم - 00:48:42

التي يدارونها بمظهر الایمان والتدین. طيب كما قلت لكم يا شباب يبدو ان الذين اه جمعوا هذا الكتاب اه طبعا هذه هي الطبعة الاولى ايضا اللي بيقرأ منها احمد اللي عندي هي الطبعة الاولى لا اعرف هل هم نزلوا من سورة ال عمران؟ الطبعة الثانية ام لا؟ الذي يبدو لي والله اعلم - 00:49:00

اعلم انهم آآ حذفوا كل المواقع التي جاءت من كتابي آآ في ظلال القرآن آآ حذفوها في المجلد الاول من سورة البقرة فلا ادرى هل هم آآ سيبقونها في باقي السور ام لا. لكن يغلب على ظني انهم ايضا سيحذفونها - 00:49:21

فهي امامي في الكتاب الان ولا ادرى هل نقرأها باعتبار انها موجودة في الكتاب ام آآ يمكن ان يكون لهم نسخة اخرى لم ليست موجودة فيها. فانا رأيي ان احنا نتجاوز آآ - 00:49:41

لا ادرى بصراحة يا احمد نبقى ندور على هل في هل في هل نزلوا نسخة تانية ولا لأ؟ لأن انا المجموعة جاءتنى كاملة. المجموعة جاءتنى كاملة وكان فيها آآ بعض الطبعات احيانا بعض الصور يكون فيها الطبعة الثانية - 00:50:00

وبعض السور لا يكون فيها الطبعة الاولى فقط. من ضمنها سورة ال عمران نعم. فطيب. خلاص خلينا نقرأ هذا الموضوع مشكلة كمله افضل آآ بينما هم في حقيقتهم كفار فهم يكفرون بآيات الله القرآنية وما يكفر بشيء من كتاب الله فقد كفر بالكتاب كله. ولو انهم امنوا بالنصيб - 00:50:16

في معهم لا امنوا بكل رسول جاء من عند الله بعد رسولهم فحقيقة الدين واحدة واحدة. ما عرفها عرفة ان كل ما يجيء به رسول من بعد من بعد حق. وواجب على نفسه الاسلام لله على ايديهم. وهي - 00:50:39

حقيقة من شأنها ان ان تهزهم وان تخوفهم عاقبة ما هم فيه. ثم ان المخدوعين من الجماعة المسلمة تكون هؤلاء الناس اهل كتاب يسقط هذا الخداع عنهم. وهم يرون الله سبحانه وتعالى يعلن حقيقة اهل الكتاب هؤلاء. ويدمغهم بالكفر الكامل الصریح. فلا - 00:50:53

وبعد هذا ويدماغهم بالكفر الكامل هذه فائدة جيدة آآ اظن ان احنا اشرنا اليها قبل ذلك في ان الله سبحانه وتعالى او حتى قبل قليل في ان الله سبحانه وتعالى يكشف اولئك - 00:51:13

اليهود الذين وضعوا على انفسهم حالة من العين والايمان والتقوى وانهم آآ هم اهل الكتاب واهل الايمان وهم المصطفون الاخيار وهم امة الله. فالله سبحانه وتعالى كشف اباءهم وكشفهم. وحتى ذكر الله سبحانه وتعالى ما في قلوبهم - 00:51:32

وذلك وان كان كشفا وفضحا لهم فهو اية لهم. لأن الله سبحانه وتعالى الذي جاء. علمنبيه هذا هذه الانباء هذا يدل على انه منبا من الله تبارك وتعالى وهو في زيادة في الحجة عليهم. وهذا يدل يا شباب على انه ليس كل من كان يعلم. ليس كل من يعلم الحق - 00:51:52

يتبعه ليس كل من يعلم الحق يتبعه. وهذا الفرق بين العلم آآ والمعرفة من جهة وبين العقل من جهة اخرى. لذلك المشركون او يعني آآ اهل النار قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. العقل عقل الشيء والاقبال عليه وضبطه وحفظه والعمل به - 00:52:12

ان يكون للعلم سلطان عليك بمعنى آآ ان الانسان يعني كلما آآ وسعت دائرة معلوماته وقلت دائرة عمله بالمعلومات هذا يدل على انه ناقص في في عقله. بمعنى انه ينبغي ان يكون للعلم سلطان عليك. بمعنى انك انت كل ما تكون في موضع او في - 00:52:32

وتتبع العلم المناسب لهذا الموقف فهذا يدل على انك عاقل اما اذا تركت العمل به فهذا يدل على نقص في العقل. لذلك ربنا قال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:52:56

فربنا سبحانه وتعالى كشف هؤلاء وهؤلاء عندهم علم وعندتهم علم بالكتاب بان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله ومع ذلك اتبعوا اهواءهم وآآ اتبعوا زينة الدنيا كما حصل لهرافي. انه علم انه رسول الله ولكن خشي على جاهه. وهؤلاء حسدو النبي صلى الله عليه وسلم واحبوا الدنيا - 00:53:12

طلب الرئاسة وما ارادوا ان يدخلوا في دينه. وما ارادوا ان يتفضل عليهم العرب بشيء او من كانوا يسمونهم الاميين. وهذا يدل على ان فيه موانع تمنع من اتباع الحق. وان ظهر جليا - 00:53:33

وهذا يدل على ان الآيات ليست موجبة في الايمان الايات ليست موجبة في الايمان. وربنا سبحانه وتعالى قال عن فرعون ولقد ارينا آياتنا كلها فكذب وابي. ممکن انسان يعني يرى اية - 00:53:51

فيدخل فيدخل ويصبر كما في حال السحرة ويمكن انسان يرى ايات كثيرة جدا ربنا قال انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون بل فالايام هو من عند الله تبارك وتعالى والآية ليست موجبة مهما كانت الآية - 00:54:04

مهما كانت الآية بينة ومبصرة لا يمكن ان تكون موجبة. لذلك ربنا قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثراهم يجهلون. لماذا؟ لأنهم يجهلون يظنون ان الايمان قرار باليديهم - 00:54:22
اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنون بها. يعني يقولوا احنا لو جبت لنا آية هندخل في الدين. فاكرين ان يعني يظنون ان دخولهم في الدين باليديهم. لا هذا من عند الله تبارك وتعالى - 00:54:41

وليس باليديهم. لذلك لما المتفقون نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد لما النبي صلى الله عليه وسلم تتنزل عليه الآيات المحكمات البينات ويهتدي بها الصحابة الكرام. فالثانيين عاززين يهربوا من المجلس. نظر بعضهم الى بعض. هل - 00:54:55
من احد ثم انصروا. فهم فاكرين ان هم انصروا. فماذا فسر الله تبارك وتعالى هذه الحال؟ فقال صرف الله قلوبهم بان انهم قوم لا يفقهون. فربنا هو الذي صرفهم كما قال - 00:55:11

فيه انذار لكل من يصرف عن الخير ويصرف عن العمل الصالح. هو قد يظن انه هو الذي اصرف بل وهو مصروف من الله تبارك وتعالى. لذلك المبادرة الى العمل الصالح. لذلك اثنى الله سبحانه وتعالى على السابقين الاولين الذين اول ما سمعوا نداء - 00:55:29
الايام امنوا بالله تبارك وتعالى وكان عمر لا يقدم على هؤلاء احدا كان لا يقدم احدا على هؤلاء السابقين الاولين مثل بلال. وخطاب وسلامان وصهيب وهؤلاء. الذين دعوا الى الايمان - 00:55:49

Jaboba واسرعوا وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المسابقين والمسارعين والمستجبيين لله تبارك وتعالى ولرسوله طيب اه اظن باقي الفوائد يعني تكلمنا عنها في اثناء الكلام هات الفوائد العلمية واللطائف - 00:56:05

طيب الفوائد العلمية واللطائف؟ قوله تعالى قل افتح بفعل قل اهتماما بالمقال قول قول الله تعالى والله شهيد على ما تعلمون يستفاد منه ان الله تعالى لا يحاسب العبد على ما حدث به نفسه. هو بصرامة يعني بصرامة آآ - 00:56:23
قول كل آآ قل ان هي اهتماما بالمقال بصرامة يعني لا اجد ذلك فائدة وانما الفائدة في كلمة قل ان النبي صلى الله عليه وسلم معلم ومنباً من الله الله هو الذي يعلمك كيف يحتج على هذا - 00:56:41

هؤلاء فلو فلو كانت الآية بدأت مثلا آآ يا اهل الكتاب لم تكفرون تمام؟ فهذا كلام من الله. لكن لما ربنا يقول له قل يا اهل الكتاب فهذا يدل على ان كل ما اه ان كل - 00:56:59

كعلم عند النبي صلى الله عليه وسلم هو من علم الله حتى ما احتاج به على هؤلاء. يعني الله كان يعلمك الحجة يدخل فيها الاهتمام بالمقال يدخل. بلا شك ولكن هذا عام. يعني هذا عام في كل كلمة قل - 00:57:17

يمكن ان يكون جوابا آآ يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف ماشي افضل. وما الله شاء والله شهيد على ما تعلمون. كويس. والله شهيد على ما تعلمون. يستفاد منه ان الله تعالى لا يحاسب العبد على ما حدث به نفسه. نفسه. نفسه - 00:57:31
 الوسوس التي الوسوس التي تكون في الصدر لا يؤاخذ عليها الانسان. فالوسوس التي تكون في الصدر لا يؤاخذ عليها الانسان الا اذا ترتب عليها عمل او ركن اليها واعتقدها وجعلها من اعمال القلب. فحينئذ يحاسب عليها وكذلك اذا نطق بها لسانه او عمل بمقتضاهما بجوارح - 00:57:47

فحينئذ يحاسب عليها. قوله تعالى لم تصدون عن سبيل الله من امنوا. انما ذكر من امن مع انهم يصدون آآ مع انهم يصدون من لم يؤمن ايضا حتى لا يدخل في الايمان - 00:58:09

اـهـ وـذـكـ لـانـ صـدـ مـنـ اـمـنـ اـشـ دـعـوـاـنـاـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ نـعـمـ حـتـىـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـاـيـمـانـ. وـذـكـ لـانـ صـدـ مـنـ اـمـنـ اـشـ دـعـوـاـنـاـ مـنـ صـدـ مـنـ لـمـ يـؤـمـنـ. فـالـبـقـاءـ عـلـىـ الـكـفـرـ اـهـونـ مـنـ الرـدـةـ - 00:58:23

لـانـ هـذـاـ مـنـ وـالـاـولـ رـفـعـ خـيـرـ اـشـ عـقـوبـةـ مـنـ مـنـعـ خـتـمـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـيـةـ كـمـانـ آـآـ تـدـلـ عـلـىـ انـ هـؤـلـاءـ تـعـدـ صـدـهـمـ اوـ مـحـاـوـلـةـ صـدـهـمـ لـمـ اـمـنـ. يـعـنـيـ هـمـ - 00:58:40

يـصـدـوـنـ مـنـ لـمـ يـؤـمـنـ تـامـ؟ يـنـهـونـ عـنـ يـصـدـوـنـ مـنـ لـمـ يـؤـمـنـ سـوـاءـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اوـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ خـلاـصـ؟ لـدـرـجـةـ اـنـ هـمـ قـالـوـاـ هـؤـلـاءـ اـهـدـىـ مـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ سـبـيـلـاـ. يـعـنـيـ مـنـ كـذـبـهـمـ اـنـ هـمـ جـعـلـوـاـ الـمـشـرـكـينـ اـهـدـىـ سـبـيـلـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـاحـبـتـهـ - 00:59:00

وـهـمـ كـانـوـاـ يـصـدـوـنـ بـلـاـ شـكـ يـصـدـوـنـ مـنـ هـمـ مـنـ اـهـلـ مـلـتـهـمـ؟ وـيـصـدـوـنـ مـنـ كـفـرـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ وـيـصـدـوـنـ وـيـسـعـوـنـ فـيـ الصـدـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ مـنـ اـمـنـ الـلـيـ هـوـ مـنـ دـخـلـ فـيـ الـاـيـمـانـ - 00:59:20

اـتـفـضـلـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـلـ هـؤـلـاءـ وـانـ هـؤـلـاءـ لـمـ يـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ ذـكـرـ مـثـلـاـ اـنـ طـبـعـ اـهـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ بـكـفـرـهـمـ يـتـصـورـ الـاـنـسـانـ لـمـاـ طـبـعـ اللـهـ عـلـيـهـمـ؟ لـانـهـ لـمـ يـكـفـرـوـاـ بـايـاتـ اللـهـ فـقـطـ بـلـ صـدـواـ - 00:59:33

عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ اـتـفـضـلـ خـتـمـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـيـةـ بـقـوـلـهـ وـالـاـيـةـ الـثـانـيـةـ وـالـاـيـةـ الـثـانـيـةـ بـقـوـلـهـ وـماـ اللـهـ بـغـافـلـ عـمـاـ وـذـكـرـ لـانـهـ كـانـوـاـ يـظـهـرـوـنـ الـكـفـرـ بـنـبـوـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـاـ كـانـوـاـ يـظـهـرـوـنـ القـاءـ الشـبـهـ الشـبـهـ فـيـ قـلـوـبـ الـمـسـلـمـينـ. بـلـ كـانـوـاـ يـحـتـالـوـنـ فـيـ - 00:59:48

بـدـرـوـبـ مـنـ الـمـكـاـيدـ وـالـحـيـلـ الـخـفـيـةـ. الـتـيـ لـاـ تـرـوـجـ اـلـاـ عـلـىـ الـغـافـلـيـنـ فـلـاـ يـجـرـمـ فـلـاـ جـرـمـ قـالـ فـلـاـ اـظـهـرـوـهـ. وـالـلـهـ شـهـيدـ وـفـيـماـ اـضـمـرـوـهـ وـمـاـ اللـهـ بـغـافـلـ عـمـاـ تـعـمـلـوـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـنـتـمـ شـهـدـاءـ اـحـالـتـهـمـ لـيـ وـجـهـ اـخـرـ كـمـانـ طـبـعـ اـهـ اـنـ وـجـهـ جـمـيلـ جـداـ جـداـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـهـ وـالـلـهـ شـهـيدـ - 01:00:10

وـالـتـانـيـةـ وـمـاـ اللـهـ بـغـافـلـ. يـبـدـوـ لـيـ وـجـهـ آـآـ جـمـيلـ جـداـ. وـهـوـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـمـوـاـضـعـ الـتـيـ قـالـ وـمـاـ اللـهـ بـغـافـلـ اـهـ تـذـكـرـ كـثـيرـاـ فـيـ الـاـمـرـوـنـ الـتـيـ آـآـ لـاـ يـعـجـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـعـقـوبـةـ فـيـهاـ - 01:00:32

فـمـثـلـاـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـرـىـ ظـالـمـاـ آـفـشـيـ ظـلـمـهـ وـاـزـدـادـ ظـلـمـهـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـعـاقـبـهـ فـرـبـنـاـ يـقـولـ وـلـاـ تـحـسـبـنـ اللـهـ غـافـلـاـ عـمـاـ يـعـمـلـ الـظـالـمـوـنـ. يـعـنـيـ لـاـ تـحـسـبـنـ تـأـخـيرـ الـعـقـوبـةـ غـفـلـةـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 01:00:51

فـهـنـاـ لـمـ كـانـ هـؤـلـاءـ يـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ اـمـنـ وـيـلـقـوـنـ الشـبـهـاتـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـعـجـلـ لـهـمـ الـعـقـوبـةـ وـالـمـؤـاخـذـةـ. مـعـ اـنـهـ يـسـتـحـقـوـنـهاـ. فـجـاءـ هـنـاـ وـمـاـ اللـهـ بـغـافـلـ عـمـاـ تـعـمـلـوـنـ. يـعـنـيـ وـانـ - 01:01:11

وـانـ اـخـرـ مـؤـاخـذـ اـنـ اـنـ يـؤـاخـذـكـمـ لـكـنـهـ لـيـسـ بـغـافـلـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ حـكـيمـ. وـلـعـلـ بـعـضـهـمـ بـعـدـ هـذـاـ الـاـنـذـارـ يـؤـمـنـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـوـفـوـاـ يـاـ شـبـابـ لـازـمـ تـفـهـمـ اـنـ كـلـ - 01:01:28

الـمـخـالـفـيـنـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـوـاـ عـلـىـ صـنـفـيـنـ. سـوـاءـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اوـ مـنـ الـيـهـودـ اوـ مـنـ النـصـارـىـ تـامـ؟ آـآـ اوـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ طـبـعـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ فـهـذـاـ لـنـ يـؤـمـنـ وـلـوـ جـاءـتـهـ كـلـ اـيـةـ. كـلـ اـيـةـ - 01:01:43

وـمـنـهـمـ مـنـ لـمـ يـطـبـعـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ بـعـدـ. فـيـمـكـنـ اـنـ تـفـعـهـ الـاـيـاتـ اـفـهـمـ بـقـىـ كـدـهـ كـلـمـاـ جـاءـ اـنـذـارـ اوـ وـعـدـ اوـ وـعـيـدـ اوـ تـرـغـيـبـ اوـ تـرـهـيـبـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ المـخـاطـبـ - 01:02:00

جـاءـ اـيـمـانـهـ وـاضـحـ؟ اـمـاـ اـذـكـرـ اللـهـ عـقـوبـتـهـ لـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـؤـمـنـ. لـذـكـ رـبـنـاـ مـثـلـاـ قـالـ فـاعـقـبـهـمـ نـفـاقـاـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ عـلـىـ يـوـمـ يـلـقـوـنـهـ بـمـاـ اـخـلـفـوـ اللـهـ ماـ وـعـدـوـهـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـذـبـوـنـ. خـلاـصـ اـنـتـهـىـ. مـثـلـاـ بـلـ طـبـعـ اللـهـ - 01:02:15

الـيـهـاـ بـكـفـرـهـمـ اوـ مـثـلـاـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ لـمـ قـالـ مـوـسـىـ اـشـدـدـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ رـبـنـاـ اـطـمـسـ عـلـىـ اـمـوـالـهـمـ وـاـشـدـدـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ فـلـاـ يـؤـمـنـوـاـ حـتـىـ يـرـوـاـ الـعـذـابـ الـاـلـيـمـ. وـقـدـ كـانـ تـامـ لـمـ يـؤـمـنـ فـرـعـوـنـ الـاـلـيـمـ رـأـيـهـ اـلـيـمـ. فـاـذـاـ حـيـثـ تـرـىـ خـطاـبـاـ وـتـرـغـيـبـاـ وـتـرـهـيـبـاـ وـدـعـوـةـ - 01:02:36

لـلـاـيـمـانـ تـعـرـفـ اـنـ الـمـخـاطـبـ مـاـ لـمـ يـطـبـعـ عـلـىـ قـلـبـهـ بـعـدـ. وـلـمـ يـرـزـجـ اـيـمـانـهـ. حـتـىـ الـمـنـافـقـ. لـذـكـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ الدـقـيقـ بـيـنـ ذـكـرـ فـيـ سـوـرةـ النـسـاءـ وـذـكـرـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـ سـوـرةـ التـوـبـةـ - 01:02:58

في سورة التوبية في اغلب ما ذكر الله سبحانه وتعالى عقوبات لهؤلاء المنافقين. آآ انهم يعني آآ اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه مثلا او صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. تمام؟ اما في سورة النساء نلاحظ الموعظة وعظهم وقل لهم في انفسهم -

01:03:14

قولا بليغا. آآ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبينا. ايضا - 01:03:34

افلا يتذمرون القرآن آآ او جاء ايضا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخذوا دينهم لله فاوئك مع المؤمنين. نلاحظ ان الكلام هنا عن منافق يرجى ايمانه واضح؟ يبقى انت عندك كل المخالفين لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواء من المشركين او من اهل الكتاب او من المنافقين - 01:03:44

هؤلاء على صنفين منهم من آآ طبع الله على قلبه بکفره فهذا لن لن تنفعه الايات. ان الذين حققت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون. هؤلاء هم الذين حققت عليهم كلمة الله. ومنهم من تنفعه الايات لذلك يأتي الخطاب هكذا - 01:04:06

يأتي الخطاب بالوعد والوعيد والترحيب والترحيب لما تکفرون؟ آآ يعني آآ لما تصدون؟ لأن لأن هؤلاء يمكن ان يعني تنفعهم تلك الايات اتفضل بلاغة الايات خلاص احنا آآ ندخل في الايات يا ايها الذين امنوا انتقل الخطاب بقى يا شباب. نلاحظ ان الخطاب انتقل -

01:04:22

ومهم جدا انك تلاحظ في اي سورة من المخاطب؟ مثلا في في سورة البقرة فيها ايها الناس تمام وفيبني اسرائيل كثيرة. طيب في سورة ال عمران؟ لأن في سورة ال عمران يكثر يا اهل الكتاب - 01:04:43

اه مثلا في سورة الاعراف يابني ادم. طيب في سور ايضا يا ايها النبي وفي صور يا ايها النبي وبين رکز بقى وهذا عظيم جدا في الامر والنهي - 01:04:58

حاول ان تقرأ السياق قبل الامر والنهي ربنا سبحانه وتعالى قبل ان ينهي المؤمنين عن طاعة فريق من الذين اتوا الكتاب ذكر عملهم وذكر ما يضمرون في قلوبهم كعنة لهذا الحكم. تصور لو ان الله سبحانه وتعالى في بداية الايات قال - 01:05:13

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين آآ اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. هل يكون ذلك بينما كما آآ يعني يذكر الله سبحانه وتعالى قبله ان هؤلاء يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ونحو ذلك. طبعا فرق كبير. ربنا - 01:05:34

سبحانه وتعالى لأن هذا تمہید لهذا الحكم. يعني لا ينبغي ابدا ان تطيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب لانهم اصلا يحرضون على يحرضون على رديكم قوله يا ايها الذين امنوا به تطيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تکفرون وانت تتلنی - 01:05:54

عليكم آيات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدی الى صراط مستقيم. غريب الكلمات يعتصم بالله ان يمتنع الله واصله لا يسمع الامساك والملازمة والمنع. ومنه يقال عصمه الطعام اي منعه من الجوع. المعنى الاجمالي يحذر الله تعالى المؤمنين - 01:06:19

من طاعة بلاش لأن بلاش المعنى الاجمالي يا وئام انت معنا يا وئام شفنا معکن انت ايه ايه المشكلة اللي كانت عندك يا وئام؟ شيخنا اليوم اول مرة اجرب سماعة اشتريتها جديدة فالمشكلة فيها والله اعلم. اشتريتها جديدة شكلك ما دفعتش حقها - 01:06:39

انت دفعت حق السماعة دي يا وئام؟ مدفوع يا شيخ هون بص يا وئام يا حبيبي السماعة فيه سماعات بتكون فيها مشكلة انك انت بتتكلم لكن ما تسمعش واحد بالك - 01:07:03

فلأنت لازم تشوف سماعة وتجربها بانك تستمع وتتكلم في نفس الوقت. فانا كنت بتتكلم وباصلاح لك اشياء لكن انت كملت. فسيبك من السماعة. مش مش مشكلة النهاردة. انا عايزك تقرأ لأن انت ازن ممكن يكون عندك شغل الساعة تمانية فتقرا لحد الساعة تمانية وبعدين يستلم منك احمد - 01:07:17

خلاص اقرأ بقى من اول تفسير الايتين تکتروا الايتين يا ايها الذين امنوا ان تتبعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. بمناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما وضح اهل الكتاب - 01:07:36

على كفر مصدتهم عن سبيل الله وهو الاسلام. وتم ايذانه بالسخط على على اعدائه وابلغ في انزالهم عظيم انتقامه ان داموا على اضلالهم. وذلك اثر قيام اقامة الحجج عليهم وازالة شبهاتهم ناسب ان يخاطب المؤمنين بالمضلين. ومبينا لهم ان من كان هذا من شأن ان من كان هذا شأنهم في - 01:07:52

لا ينبغي ان يطاعوا ولا ان يسمع لهم قول فانهم دعاة الفكرة ورواد الكفر. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتبوا فريقا من الذين اوتوا بيردوكم بعد ايمانكم كافرين. اي يا ايها يا ايها المؤمنون اذا اطعتم تلك الفتنة من اهل التوراة والانجيل الحريصة على ردمكم الى الكفر - 01:08:12

التي تسعى جاهدة بكل ما تستطيع وتبذل كل وتبذل محاولات مضنية في سبيل ذلك. فقبلتكم منها ما يأمرنكم به فانكم ستتفيقون يحققن لهم ما يبتغون ما يبتغون باخراجكم من الايمان الذي تعتقدون. قال تعالى - 01:08:32

ودكثير من اهل الكتاب لو بيردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 01:08:48

وكيف تكفرون وانتم؟ نعم قبل ان ندخل في الاية كيف كيف قبل ان ندخل في الاية يا شباب اريد منك ان تترك في هذا الامر الله تبارك وتعالى كما بين للمؤمنين انه من عليهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا الكتاب العظيم حذرهم من ان يرتدوا عنه - 01:09:05

وبين لهم ان هذه الردة ممكنة. وهذا امر مهم يا شباب ان الانسان وان كان مؤمنا موقنا بایمانه لكن يعلم ان هدایته واستقامته وثباته بيد الله وان ضلاله ممكن. لذلك ابراهيم عليه السلام قال وجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وهو الذي حطم الاصنام بيده. وهو الذي يعني خاصم اباه - 01:09:23

قومه وهجرهم في هذا في يعني في هذا الامر. ومع ذلك خشي على نفسه. الشاهد هنا اولا ان المؤمن ينبغي ان يستمسك وان يعتصم بالله تبارك وتعالى وبكتابه والامر الثاني بقى شف هذا هذه الاية. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله - 01:09:45

من اعظم الفوائد هنا ان من اعظم ما يثبت به المسلم على الاستقامة ان يكثر من تلاوة كتاب الله ومن الاهتداء به ومن ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:07

يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم كيف تكفرون وانتم يعني والحال انكم تتلى عليكم ايات الله هذا يدل على ان من كانت تتلى عليه ايات الله فعنده اعظم سبب للهداية - 01:10:22

وانا ارى كثيرا من من الشباب اللي هم المفروض طلبة علم منصرون عن كتاب الله لا يهتمون به ولا يطلبونه بل ولا يقرأونه عايشين على آآ في تعلم الفرق والمقالات ومتابعة امور جدلية وهم والله لا يهتمون بكتاب الله. لا قراءة - 01:10:36
ولا دراسة ولا ولا حفظا ولا تدبرا ولا علماء. كيف هذا اصل الهدى. انما نتعلم كل العلوم لاجل هذا الكتاب. فشف اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله هذا يدل على ان من كان مهتميا بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:56

ومن اعتصم بالله تبارك وتعالى فهذا لن يضلله الله لن يضلله الله وانما يتعرض للضلالة وتقوى حجة المشركين والمبطلين عليه بقدر تفريطه في كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ضعف اعتصامه بالله - 01:11:18

فهذه الاية عظيمة في الثبات على دين الله وفي ضرورة الاشتغال بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا تركن الى نفسك اذا وكلك الله تبارك وتعالى الى نفسك تضل. وهذه الثالثية - 01:11:41

كتاب الله وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتصام بالله افضل قال تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله؟ اي كيف ترتدون عن ايمانكم ايها المؤمنون ومعكم وينتكم عليه وينفعكم من الارتداد - 01:11:57

وهو القرآن الذي تقرأ عليكم اياته ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين اظهركم. اذ يبلغه ويبينه لكم. فان الايمان اذا تغلغل في

شفاف القلب لا يخرج منه باذن الله تعالى - 01:12:15

ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اي ان من يتعلق من ان من يتعلق بباب الله متمسكا بيده متوكلا عليه. فقد فقد لطريق واضح غير معوج. فيستقيم به حتى يوصله الى رضوان الله والى النجاة من عذابه والفوز بجنته سبحانه - 01:12:28
الفوائد التربوية. اولا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتبعوا فريقا من لا احنا اظن الحمد لله هي ونام احنا ذكرنا الحمد لله تقريبا كل الفوائد اللي هي ستدرك هذه الحمد لله نبهنا عليها - 01:12:46

طيب آآ طيب ادخل في الاية اللي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق مخلوقاته قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنت اعداء - 01:13:00
ان فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتكم اخوانا. وكتنم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبین الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم من بعد - 01:13:25

ما جاءهم البینات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوههم وتسد وجوههم. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما يكونون واما الذين بيضبطوا وجوههم فك رحمة الله وهم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. والله - 01:13:45

في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور غالب الكلمات. نعم. فالف قبل ان ندخل قبل ان ندخل في غريب الكلمات. قبل ان ندخل في غريب الكلمات نلاحظ في هذه السورة المباركة ان الله تبارك وتعالى بين منته على المؤمنين برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالايام - 01:14:05

وامرهم الا يموتوا الا على هذا الدين ربنا تبارك وتعالى آآ يعني يأمرك ان تبقى مسلما حتى تلقى الله. طيب هل انت تملك ذلك انت لا تملك ذلك ولكنك تملك ان تأخذ بأسباب ذلك. فكلمة ولا تموتن الا وانت مسلمون. يعني خذ بالأسباب التي تبقيك - 01:14:24
مسلماما فمن اخص ما نزلت له هذه السورة النهي عن الردة. ولذلك سيأتي في السورة وما يعني فيما بعد وما محمد الا رسول قد من قبله رسول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 01:14:46

ومن ينقلب على عقبه فيضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. اعظم الشكر هو ان تثبت على ما هداك الله اليه بما معنى ان الله سبحانه وتعالى آآ في طبعا الاية بدأت اولا بماذا؟ بدأت اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله - 01:15:02

يعني الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تبقى مسلما مهتميا الى ان تلقاءه وان تجمع مع ذلك ان تكون من الذين يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بخلاف اهل الكتاب الذين كفروا بآيات الله وصدوا عن - 01:15:22
فانت تلاحظ الامور التي تتكرر في السورة هي من اخص ما نزلت له السورة. من الامور اللي تكررت في السورة النهي عن طاعة اهل الكتاب او فريق منهم لماذا؟ لأنهم يردون عن الدين. فهذا يدل على ان من اعظم ما نزلت له سورة آل عمران - 01:15:38
الاخذ بأسباب الثبات على الاسلام حتى الممات وهذا واضح جدا في هذه السورة المباركة. لذلك ربنا ذكر آآ محنۃ او ابتلاء يعني آآ كان سببا في ان بعض آآ الصحابة - 01:15:59

آآ يعني تضعف همته في غزوة احد لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فانزل الله تلك الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 01:16:20

فهذا يدل على ان المؤمن لا ينبغي ابدا ان يصده شيء عن ان يلقى الله مسلما. لذلك ماذا قال خبيب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. هنا بقى يا شباب عايزيين نقف وقفه مهمة جدا يغفل عنها - 01:16:36
كثير لا اقول من الشباب من او من المهتمين حتى من طلبة العلم وهو الاخذ بأسباب الاستقامة والثبات على دين الله بعض الناس يظن ان شوية المعلومات اللي بيتعلمها او الدرس اللي بيحضره - 01:16:56

ده يعني كافي في ان يثبتت على طريق الله. لا الثبات على دين الله ليس امرا هينا ان الانسان يلقى الله غير مبدل غير مبدل. قال الله
عز وجل وما بدلوا تبديلا - 01:17:13

الاخذ باسباب الاستقامة والثبات هذا من اعظم ما ينبغي ان تطلبه. واعظم ذلك هذه الثلاثية التي جاءت في الاية قبلها كيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 01:17:30

سبب فيه علمي وسبب فيه ايماني السبب الایماني هو ان تعتصم بالله وان تكثر الدعاء الى الله والافتقار اليه فلولا الله ما اهتديت
والله سبحانه وتعالى يمكن ان يزيف قلبك. فربنا هو الذي هداك وهو كذلك الذي يثبتك. هذا السبب الایماني الافتقار الى الله -
01:17:48

كما قال ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. السبب العلمي بقى هو ان تأخذ بالاسباب التي تجعلك
مشغولا بالاسلام علما وعملا. تكثر من قراءة الكتاب ومن الاستماع الى الكتاب. ومن تعلم الكتاب وفيما نزلت السورة - 01:18:10
وعلى من نزلت ولماذا نزلت وما يستفاد منها والامثال في السورة والانباء والاحكام ان تكون مشغولا بالقرآن وان تكون مشغولا ايضا
بالنبي صلى الله عليه وسلم وبهديه. فانا اريد منك ان تفهم هذا الامر - 01:18:30

الشيطان وهو النفس يدخلان في مساحات الفراغ من نفسك فانت بقدر ما تشغل نفسك ووقتك وقلبك بالامور النافعة العظيمة
تنصرف عن الامور التافهة وعن المعاصي فلذلك يا شباب ولا تموتون الا وانتم مسلمون. هذا من اعظم مقاصد تلك السورة. ان تأخذ
بالاسباب التي - 01:18:50

تجعلك لا تبدل ولا تتغير. وكم من عابد ضل؟ وكم من عالم زل؟ كم من انسان واتل عليه النبأ الذي اتيناه واتينا فان انطلق منها فاتبعه
الشيطان فكان من الغاويين - 01:19:15

كم من انسان اتاه الله الايات البينات ومع ذلك ضل وكفر. اما آآ اتباعا لهواه واما كبرا واما حسدا ف مجرد المعلومات لا يمكن ان تتبتك.
لا بد من الایمان والعمل الصالح والمسارعة في الخيرات والتواصي - 01:19:28

بالحق والتواصي بالصبر. ودائما تدعوا الله سبحانه وتعالى الا يزيف قلبك. لان الایمان الذي في قلبك يمكن يمكن ان ان ان تزيف بعده
عادي كثير من الناس ارتدوا وكفروا. كان في رجل يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في صحيح البخاري - 01:19:48
اهقرأ البقرة وال عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وارتد نصرانيا وآآ ظل يسب النبي صلى الله عليه وسلم.
فقسمه الله وكلما دفنه اصحابه لفظته الارض. هذا كان يعيش - 01:20:06

مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك ارتد وانقلب على عقبيه وربنا قال ومن الناس من يعبد الله على حرف وقال من الناس من
يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 01:20:23

اذا الذي نريد ان نخرج منه من درس اليوم او من اخص ما نريد ان نخرج آآ به هو قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا
وانتم مسلمون. كيف يأمرنا الله بذلك؟ هل نملمه - 01:20:36

الهداية بيد الله والثبات من عند الله لكن الله امرنا ان تأخذ بالاسباب التي تجعلنا لا نبدل ولا نرتد عن هذا الدين. واياك ان تظن ان
الضلال او الارتداد عن الدين امر بعيد - 01:20:52

ابو بكر رضي الله عنه كان يقول كل كل امر مصبح في اهله والنار اقرب من شراك نعليه. وهذا حديث في البخاري وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 01:21:09

يبقى احنا بقدر ما نجتهد في الاخذ بالاسباب بقدر ما نفتقر الى الله تبارك وتعالى. اللهم لولا انت ما اهتدينا ونسأل الله سبحانه وتعالى
ان يثبتنا على الهدى والایمان والا يزيف قلوبنا بعد اذ هدانا - 01:21:25

اتفضل يا وئام اكمل غريب الكلمات فالله اي جماعة واقع الالفة. والالف اجتماع هو ايه الاجتماع مع الفئات واصله انضمام
الشيء الى الشيء. شفا حفرة اي صار في حفرة كشف الشيء حرفه ومنه اشفي على كذا اي اذا اشرف عليه - 01:21:39
المعنى الاجمالي. نعم. ارسلوا الايات. ترسلوا حاضر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. مناسبة الاية

لما قبلها لما حذر الله تعالى المخاطبين من من الانخداد ووساوس بعض - 01:22:04

الكتاب حرضهم على تسامي التقوى لأن لأن في ذلك الزيادة زيادة صلاح لهم ورسوخاً لایمانهم. فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه اي يا ايها المؤمنون ابدعوا كل جهدهم وطاقتكم لتمتنوا اوامر الله عز وجل وتجتبوا نواهي وتحققو - 01:22:22

تقوى الله تعالى ابقاء الحق الواجب الثابت بقدر ما تستطيعون. كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولا تموتون الا وانت مسلمون اي داوموا في حياتكم على التمسك بدين الاسلام وحافظوا عليه حتى يأتكم الموت وانت على ذلك - 01:22:42

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شف حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون - 01:22:59

مناسبة الآية لما قبلها لما امر الله تعالى عباده المؤمنين بالتقوى امرهم بما يعينهم عليها وهو الاستماع والاعتصام بدين الله. فقال تعالى بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا تمسكوا بدينه وعهده اليكم بالآفة والاستماع على كلمة الحق ولا ولا ترتكب ما يفرق جمعكم عن هذا الدين والهدى. قال تعالى شرع لكم من - 01:23:13

حيثما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل السهل فتفرق فتفرق بكم عن سبileكم وصاكم به لعلكم - 01:23:36

تقول وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به في شيء اول تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ويكرهوا لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - 01:23:54 عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني تارك فيكم ثقلين ادھما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من معه كان عن الهدى ومتركه كان على ضلاله. الحديث. نعم - 01:24:11

نعم نلاحظ في قول الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا بعد آماًره ولا تموتون الا وانت مسلمون. هذا يدل على ان المؤمن يتعرض لفتنة تحتاج ان يعتصم بحبل الله. يعني ماذا اريد من هذه الكلمة؟ اريد من هذه الكلمة ان استقامة الانسان - 01:24:26

استقامة الانسان هذه تحتاج منه ان يقويها حتى اذا عرضت عليه الفتنة ينكرها قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عوداً عوداً. فلما رأينا يقول واعتصموا بحبل الله هذا يدل على ان المؤمن - 01:24:49

يتعرض لفتنة من شأنها انها قد تفتنه عن دينه. لذلك لما سحرت فرعون تهدهم فرعون هم خافوا على ايمانهم فماذا قالوا؟ رأينا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين. ارادوا ان يلقوا الله مسلمين لانهم قد يفتنوا بهذه الفتنة - 01:25:09

وايضاً في الفتية الذين امنوا آآ او الذرية فما امن لموسى الا ذرية من قوم على خوف من فرعون ولئيم ان يفتنهم. اذا المؤمن ينبغي ان وخائفاً على نفسه ان يرتد - 01:25:28

وان يبقى خائفاً على نفسه ان يرثي. وان يبقى خائفاً على نفسه ان يضل. وهذا الخوف يحمله على امررين عظيمين. الامر الاول الاعتصام الله والافتقار اليه. والامر الثاني الاخذ باعظم الاسباب حتى يلقى الله مؤمناً - 01:25:41

وانا دائمًا اقول ان هذا الخوف يعني لما كنت بشرح للشباب في مخيم بصائر آآ سورة كنت كنا نفسر سورة يونس صورة يونس المباركة. فكان بعض الشباب يقول اول مرة انتبه ان هؤلاء الذريه - 01:25:58

لما خافوا الفتنة ان هذا مدح. هو كان فاكر ان هم لما خافوا الفتنة يبقى ده يدل على ضعف الایمان. قلت بالعكس ده هؤلاء انهم علموا ان الثبات بيد الله خافوا ان يفتنهم فرعون - 01:26:14

بل رأينا سبحانه وتعالى ذكر ان فرعون يخاف منه ويختلف من فتنته. فليس الخوف من الفتنة ضعفاً في الایمان بل الخوف في الفتنة من الفتنة هو من العلم بالله لأن الله سبحانه وتعالى بين ان من الناس من يفتن ومن الناس من يرتد عن دينه. ويرتد على عقبيه. فالمؤمن الذي يخاف من الفتنة - 01:26:30

يحمله ذلك على امررين عظيمين. الاول الاعتصام بالله والافتقار اليه بان يثبته. وهذا اعظم اسباب الهدى ثانياً ان يجعله ينتبه لنفسه

ولا يغفل ويكثر من اسباب الهدى. وركزوا بقى في دي يا شباب وينتبهوا - [01:26:55](#)

آآ لضعف ايمانه. بمعنى ان هو مثلا لما يجد نفسه اصبح يقصر في السن واصبح آآ لا يسابق في الخيرات. ويكسر عن صلاة الجمعة
وآآ لاحظ من نفسه الفتور عن الطاعة هنا يخاف لماذا؟ لانه يعرف ان هذا قد يكون من - [01:27:14](#)

الخطوات التي تؤديه بعد ذلك ان ينقلب على عقيبه او او ان يفتن وانا شرحت هذا يا شباب في محاضرة ارجو ان هي مهمة جدا.
وهي محاضرة الفتور لماذا يفطر الانسان وكيف يستعيد نشاطه؟ - [01:27:34](#)

فخوف الانسان من الفتنة هذا خوف مثمر اذا كان سببا لاعتصامه بالله وافتقاره له والازدياد من اخذ الاسباب التي تعينه وعلى الثبات
لكن لا ينبغي ان يصل الى الوسوسة انك دايما بقى تبقى ايه مرعوب. لأنها ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهن وخافوني ان
كنتم مؤمنين - [01:27:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى يريد منك ان تحتاط لكن لا يبلغ بك ذلك الوسواس. زي ما واحد بالضغط يكون عمل ذنب ويأتي يستغفر الله.
فيأتي الشيطان يقول له كيف انت لك انت - [01:28:10](#)

استغفر الله فيدخله من ايه؟ من الحياة يدخلوا من باب الحياة حتى يصده عن الاستغفار. لأنها يصدكم الشيطان. يبقى الانسان يجمع
بين الخوف والرجاء نعم يخاف من الفتنة لكن مع ذلك يعتض بالله ويستعين بالله سبحانه وتعالى واعلم ان الله لا يمكن ان يضل عبدا
يريد الهدى. لا يمكن - [01:28:20](#)

الله سبحانه وتعالى لا يمكن هذه سنة الله يزيد الله الذين اهتدى هدى. لا يمكن ان يكون هناك من يريد الهدى ويتحرر ويطلبه ثم
يضلله الله هذا لن يكون ابدا - [01:28:43](#)

بل الله سبحانه وتعالى يزيد هدى ويعينه ويؤتيه تقواه. ولا يمكن ان يهلك على الله الا هالك لذلك ربنا في اي موضع ذكر فيه سلب
الايمان من عبد لابد ان يذكر سببا منه. مثلا اركسهم بما كسبوا. صرف الله قلوبهم بانهم قوم - [01:28:55](#)
لا يفهون. آآ لما فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات. ذلك جزيناهم ببغיהם. كل هذا لماذا؟ لأن الله
 سبحانه وتعالى غني عن العالمين ولانه رحيم. فمن اقبل على الله الله سبحانه وتعالى آآ لابد ان يهديه وان يسده وان لكن امتى بقى -
[01:29:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى يعرض عن العبد كما في الحديث هذا اعرض فاعرض الله عنه اذا فتح الله ابواب الهدى لهذا العبد وهو لم يدخلها.
فالخلاص كفروا وتولوا واستغنى الله بهذه الاية والله عظيمة جدا يا شباب. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة - [01:29:33](#)

دي خوانة وكتنم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها وكل انسان منا يدرك هذه النعمة انظر حواليك. اكثر الناس كفار. اكثر الناس
يعيشون لشهواتهم. اكثر الناس تمر اياتهم ولياليهم وهم غافلون - [01:29:57](#)

كثيرون نعم الله. فاذا كان الله سبحانه وتعالى اصطفانا لدینه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا. والله العظيم ينبغي ان تكون هذه
النعمة حاضرة امام عينيك ان الله اصطفاك. اصطفاك. طب اذا كان الله اصطفاك يبقى انت لازم تشكر هذه النعمة - [01:30:15](#)

آآ لذلك مرت معنا الاية ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقتني لربك واسجدي فحق على كل من اصطفاه
الله للخير ان يجتهد في العبادة. لأن الله سبحانه وتعالى يحب منك اذا اصطفاك ان تعبده. لذلك النبي صلى الله - [01:30:32](#)
عليه وسلم لما كان يعني آآ يقوم حتى تتفتر قدماه كانت عائشة رضي الله عنها تقول له تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك؟
قال افلا اكون عبد - [01:30:51](#)

شاكرة يعني هل هل ان الله سبحانه وتعالى غفر لي ما تقدم من ذنب؟ هذا هذا يضعف عبادتي ام ان يقويها؟ يقويها وكان النبي صلى
الله عليه وسلم سيد الشاكرين. فانا اريد منك ان تلاحظ هذا الامر وهو الشكر - [01:31:02](#)
وانك تعبد الله ليس فقط خوفا وطمعا. وهذا من اعظم المقاصد حبا وخوفا وطمعا لكن شكرنا كلما شكرت الله واريت الله انه كلما فتح
لك الباب دخلته فان الله يثبت لك الباب ويفتح لك بابا اخر - [01:31:19](#)

والله يا شباب انا وجدت في هذا الطريق هذا الامر ان الانسان اول ما يفتح له باب يدخل فيه يحصل له حاجتين. الاول يثبته الله فيه ثم يفتح له بابا اخر. لكن اذا كان الشخص كلما فتحت له فرصة في تعلم القرآن او في تعلم الحديث او في حضور درس او في الصدقة او في الحج - 01:31:36

في او في العمرة لم يبادر هو نفسه لم يبادر خلاص هو يغلق ابواب الهدى بنفسه. مع ان نفس هذا الشخص يمكن ان يتعب ويجهل في الشيء تافهة وفارغة ليس هناك شيء في الدنيا يستحق ان تبذل له الا ما يبقى في الآخرة. اما باقي الامور فتأخذ منها بقدر ما يعنيك على دينك - 01:31:55

لذلك سيأتي في هذه السورة المباركة سارعوا الى مغفرة من ربكم. ربنا سبحانه وتعالى يأمركم بالاعتصام والثبات والمسارعة في الخيرات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المسارعين في الخيرات - 01:32:16
افضل يا وئام قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. اي اذكروا بقلوبكم والستكم ايها المؤمنون ما انعم الله تعالى به عليكم من الالفة والاجتماع على دين الاسلام. فقد كنتم من قبل اعتناقكم الاسلام اعداء متفرقين يقاتلون بعض - 01:32:30

بعضكم بعضا في غير طاعة الله تعالى فجمع الله عز وجل بالاسلام قلوبكم فجعل بعضكم لبعض اخوانا متحابين بلا او بلا ضغائن ولا قادم بينكم قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفت بين قلوبهم لو انفقتم ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم - 01:32:51

رضي الله عنه قال لما افأء لما اخفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس. فخاطبه فقال يا معاشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهذاكم الله بي لو كنتم - 01:33:13
متفرقين فالفككم الله بي. وكنتم عالة فاغناكم الله بي. كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن الحبيب وفي رواية اخرى قال عليه الصلاة والسلام يا معاشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهذاكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله - 01:33:33
قال تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها اي كنتم ايها المؤمنون قبل اجتماع قلوبكم على الاسلام على وشك على وشك الوقوع في النار اذ لم يبق بينكم وبينها الا ان تموتوا على كفركم. فانقذكم الله تعالى منها بهدايتكم الى الاسلام - 01:33:50
قال تعالى كذلك ليبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون. اي بمثل هذا الوضوح الذي بين الله تعالى به ما تقدم من الآيات الدالات على الحق القويم بينوا ايضا بوضوح انه بقية بقية الآيات الاخرى لاجل ان تحصل بينكم لاجل ان تحصل لكم بها الداللة على طريق الحق وتوقفوا لسلوكه - 01:34:09

ولتكن منكم امي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون مناسبة الآية لما قبلها. نعم. في الآيات لا قبل ان ندخل في قبل ان ندخل في الآية يا شباب هذه هذه السورة المباركة - 01:34:29
اه لو تذكرون ان احنا اخذنا منها اخذنا فيها قبل ذلك. ولكن كونوا ربانين. وتكلمنا عن معنى الرب ان الذي يجمع مع هدايته ان يسعى في هداية الناس والقيام على امر دينهم ونصرهم وان يكون اسوة لهم الى غير ذلك. نلاحظ ان هذه السورة يتكرر فيها - 01:34:43
المعنى العظيم وهو ان يجمع الانسان بين انه مهدي وان يكون هاديا. لذلك في النبي صلى الله عليه وسلم دعا اه لبعض الصحابة اللهم اجعله هاديا مهديا. فربنا سبحانه وتعالى بعدما ذكرهم بنعمته امرهم ان يعملوا لهذا الدين - 01:35:03

ولتكن امة يدعون الى الخير. كما ان اهل الكتاب كفروا وصدوا عن سبيل الله يجب ان يكون من المؤمنين من يدعوا الى الخير يوما بالمعروف ونهى عن المنكر واولئك هم المفلحون. انا والله يا شباب اقول لكم هذه الكلمة - 01:35:23
الله سبحانه وتعالى في هذه السورة ذكر ان اعلى الشاكرين اعلى الشاكرين لنعمة الهدایة او لئك بمعنى ان هؤلاء الذين انقذهم الله من النار و كانوا على شفا حفرة منها اعظم الشكر - 01:35:39

انهم امنوا وانهم كذلك دعوا الى سبيل الله لذلك انا اقول ان من تمام كل انسان منا يريد ان يشكر نعمة الله تبارك وتعالى عليه بالهدایة. سواء الهدایة الى الاستقامة او الى الصلاة - 01:35:58

او الى القرآن يريد تمام هذا الشكر لن يتم هذا الشكر الا بالدعوة الى سبيل من هداك يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى هداك و كنت على شفا حفرة من النار كنت ضالاً كنت مثلاً اه ضائعاً كنت تافهاً كنت فارغاً كنت - [01:36:12](#)

تفكر كيف تقتل وقتك وهداك الله. فانا اقول ان من من تمام هذا الشكر قبل من واجب هذا الشكر ان تدعوه غيرك الى هذا السبيل ولذلك [01:36:31](#) هذا الامر محفز لك في الاذدياد من الدعوة الى الله والتعليم. كثير من الناس اول ما يستقيم يترك اصحابه كان معهم في في الملاهي واللعبة وربما في في شرب مخدرات او غير ذلك. اول ما يستقيم يترك هؤلاء. طيب لماذا؟ لماذا لا تدعوه هؤلاء الى سبيل الله الله سبحانه وتعالى الذي من عليك بالهدية - [01:36:54](#)

وانت بنفسك ذقت الفرق بين الاستقامة وبين الضلال والضياع. فلماذا لا تأخذ بيد اخوانك؟ انا في في نظري ان الانسان الذي يدعو الى الله هو اكثرا الناس حباً لدين الله. واعظم هؤلاء هم الانبياء. لذلك قال الله عز وجل قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [01:37:07](#)

لذلك هذه الآية محركة ولتكن منكم امة يدعون الى الخير هذا يدل على ان من اصطفاه للدعوة الى الله فقد اختاره الله لا على الامور [01:37:29](#) لان الله لم يأمر كل المؤمنين بذلك. قال ولتكن منكم امة. فمن اختياره الله لان يكون من هذه الامة فليحمد الله - [01:37:48](#) وليخشى ان يسلب منه هذا الفضل بعض الناس كان مهتماً بالدعوة الى الله والتعليم لكن ابتلي ببعض الامور فترك هذا الطريق. لأن الدعوة الى الله والتعليم والاصلاح وبث القرآن بين الناس آآآ انشاء المدارس الاسلامية - [01:37:48](#)

وانشاء دور القرآن وانشاء الواقع وتلخيص الدروس وعمل المنشورات كل ما من شأنه ان يكفر في الناس ويقلل الشر فيهم. فهذا اعظم الشكر لنعمة الهدية. والله سبحانه وتعالى غني عنك وعن دعوتك. لكن انت تريد ان تكون - [01:38:08](#) حلقة في هذه السلسلة المباركة او لئل الذين نصرعوا دين الله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان يقوم الناس بالقسط وانزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ربنا يريد ان يرى من من - [01:38:28](#)

هؤلاء المهددين الذي سينصر سينصر رسنه. من فلازم تضع امامك هذه الآيات انا لا نضيع اجر المصلحين ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. آآآ كنتم خيراً امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف. ومن احسنوا آآآ قولوا - [01:38:48](#)

من دعا الى الله قل هذه سببلي ادعو الى الله وحديث لم يهدي الله بك رجلاً واحداً رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم. تصور انساناً او امراة مثلاً اهتدت - [01:39:03](#)

تعلم ان اختا لها او صديقة لها يعني ليست مهندية. فترسل لها رسالة وتذهب الى منزلها وتكلمها فتحولها من فتاة ضائعة الى فتاة تسابق في الخيرات والله هذا من اعظم الاعمال ومن اعظم الدلائل على حبك لهذا الدين. ومن احب هذا الدين احب ان ينتشر هذا الدين وسعى في نشر هذا الدين واحب - [01:39:15](#)

الذين يدعون الى سبيل الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون الفلاح هو اعظم ما يسعى اليه الانسان. جزء من هذا الفلاح لا يأتي الا بالدعوة الى الله. لذلك ربنا قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر - [01:39:38](#)

اتفضل مناسبة الآيات لما قبلها في الآيات المتقدمة عاد الله تعالى اهل الكتاب على شيئاً. احدهما انه عابهم على الكفء فقال يا اهل الكتاب لم تكفرون ثم بعد ذلك عابهم على سعيهم في القاء الغير في الكفر فقال يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله؟ فلما انتقل منه الى فلما انتقل منه الى مخاطر - [01:39:57](#)

قالت المؤمنين امرهم اولاً بالتفوى والايمان فقال اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. ثم امرهم بالسعى في القاء الغير في الايمان والطاعة. فقال ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. اي لتجد منكم ايتها المؤمنون فرقة متصدية للقيام بشأن - [01:40:19](#)

الى دين الله تعالى وبيان شرائعه. وقائمة بواجب امر الناس بامتثال بامتثال ما امرهم به الشرع. ونهي الناس عن ارتكاب ما نهاهم

طبعا في الشارع فاننا متصفين بهذه الصفات هم الفائزون في الدارين بما يرغبون. والناجون فيما يرغبون. عن حذيفة بن جمال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:40:39](#)

وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولننهون عن المنكر. او او ليوش肯 الله ان يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم قال تعالى ولا تكونوا كالذين اه كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. مناسبة الآية لما قبلها - [01:40:59](#)

مناسبة قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا بعد قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ان الامة اذا اذا تركت دعوة الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلابد ان تتفرق. لانه لا يكون مثلهم في هذه في هذه الحال كلمة جامعة. اذ كل اذ كل واحد يريد ان يعمل على - [01:41:22](#)

فالنفوس لها نزعات متباعدة وايضا لما امر الله لما امر تعالى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك مما لا يتم الا اذا كان الامر بالمعروف قادرها على تنفيذ هذا التكليف - [01:41:42](#)

ستحصل هذه القدرة الا اذا حصلت الالفة والمحبة بين اهل الحق والدين. لا جرى ما حذرهم الله تعالى من الفرقة والاختلاف. لكي لا يصدر ذلك سببا لعجزه عن القيام بهذا التكليف فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. اي لا تكونوا يا عشر المؤمنين قبل ذلك. قيل ذلك - [01:41:55](#)

تكلمنا قبل ذلك تكلمنا عن امور تجمع من القرآن منها. آن آن اقصد لا تكون او لا تكون يعني جمع هذه المادة من القرآن عظيم جدا. مثلا لا تكون من الغافلين. لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الأرض. لا تكونوا كالذين خرجوا - [01:42:15](#)

بطلا لا تكونوا كالذين ادوا موسى هذه الآيات فيها يعني كما اننا نجمع ما امر الله به المؤمنين نجمع كذلك ما نهى الله سبحانه وتعالى آن آن نهى عنه المؤمنين. مثلا لا تكون في ريب آن مثلا - [01:42:36](#)

في قول الله سبحانه وتعالى آن ولا تكون من المشركين مثلا جمع هذه هذا من القرآن عظيم جدا. كما اننا نجمع الآيات التي تأمر يعني تأمر بعمل. كذلك نجمع الآيات - [01:42:58](#)

التي ينهانا الله سبحانه وتعالى ان تكون فيها على حال معينة مثل مثلا الغفلة لا تكون من الغافلين. آه قال كذلك اه ولا تكون من الذين كذوا بآيات الله - [01:43:14](#)

فهنا عندنا في هذه السورة اتي اكثر من موضع. في عندنا هذا الموضع ولا تكونوا كالذين تفارقوا واختلفوا. وفي الآية الاخرى لا تكونوا كالذين آن كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الأرض او كانوا غزا - [01:43:29](#)

وفي موضع اخر ايضا في سورة يومنس وكذلك في آن سورة الزمر افضل اكمل قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا واقتلون من بعد ما جاءهم البينات. اي لا تكونوا يا عشر المؤمنين متفرقين في دينكم كما تفرق الذين من - [01:43:42](#)

مرحبا بكم كاليهود والنصارى الذين اختلفوا في دينهم. فاصبحوا احزابا مختلفة وذلك من بعد ما جاءتهم دلائل الحق الواضحات وعلموا الحق المبين. فوقعوا في مخالفته عاملين وعلى الله تعالى متجرئين. واولئك لهم عذاب عظيم. اي لهؤلاء عذاب من عند الله عظيم. فلا تكونوا مثلهم فيكون لكم من من عقاب الله مثل - [01:44:03](#)

الذى لهم يوم تبييض وجوههم وتسد وجوههم فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فسوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. مناسبة الآيات لما ذكر الله تعالى العذاب العظيم الذي سيقع على من تفرقوا في دينهم شيئا بعد مجيء الحق وظهوره نوم - [01:44:23](#)

بين بين هنا موعد مجيء ذلك العذاب فقال يوم تبييض وجوههم وتسد وجوههم. اي ان اولئك لهم عذاب عظيم في اليوم الذي تكون فيه وجوه اهل السعادة وهم الذين اعتصمو بحبل الله جميعا وائتلفوا بينهم وتكون فيه وجوه اهل الشقاء الشقاوة سوداء وهم الذين تفرقوا بعد ظهور البينات لهم - [01:44:40](#)

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم طبعا هذه الآية هذه الآية تشمل كل المخالفين للنبي صلى الله عليه وسلم لأنهم آن اختلفوا بعد ما

جاءتهم البيانات يدخل في هذا المشركون ويدخل فيهم اليهود والنصارى ويدخل في كذلك المنافقين - 01:44:59

يكون لدينا تبين لهم الآيات. فهذه الآية جامدة ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات هذا يشمل كل من باع له الحق واعرض عنه اكمل اما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ اي ان الذين اسودت وجوههم يقال لهم توبixa وتقريرا
اكرتم بعد توحيد الله تعالى وعهدك الذي اخذه عليكم بالا - 01:45:16

به شيئا صندوق العذاب بما كنتم تكفرون. اي فذوقوا اذن عذاب الله تعالى فذوقوا اذا عذاب عذاب الله تعالى بسبب كفركم هذا. واما
الذين لا هو لا لا خد بالك هو هنا بأنه فسر الآية - 01:45:41

ان الذين اسودت وجوههم يقال لهم توبixa وتقريرا اكفرتم بعد توحيد الله تعالى وعهدك الذي اخذه عليكم بالا تشاركوا به شيئا يعني
كأنه يعني بأنه يريد ان يقول هذا هو العهد العهد يعني واذا قضى الله آآ - 01:45:58

اللي هو العهد المذكور في سورة الاعراف اه بسم الله الرحمن الرحيم. نسيت الآية. خليني اجيبيها اشوفها في المصحف بسم الله. واد
اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم السبب بربكم قالوا بل - 01:46:16
لأانا فيرأيي ان ليس هذا هو المعنى وانما المعنى اه ان الله سبحانه وتعالى ينهى المؤمنين عن ان يرتدوا عن ايمانهم. يعني ان واحد
يدخل في الدين ارتد ويدخل في ذلك اليهود. الذين مثلا امنوا - 01:46:34

ولما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلوا في دينه. فلو كان هو يقصد هنا العهد الذي اخذه الله من آآ على ذرية آدم ارى ان
ذلك بعيد والله اعلم - 01:46:49

وانما الكفر بعد الایمان ان ان الله سبحانه وتعالى اصلا في السورة من اخص مقاصدها النهي عن الكفر بعد الایمان او الارتداد على
العقبة فلو هو قصد فيه العهد الاول اظن ان هذا بعيد. وانما آآ الله سبحانه وتعالى ينهانا عن الارتداد بعد الایمان - 01:46:59

والله اعلم افضل وامل لذلك اصلا قبل قبل كده الله سبحانه وتعالى ذكر عشان يعني يكون يعني حجة اكتر. الله سبحانه
وتعالى قال ان الذين كفروا بعد ايمانين ثم ازدادوا كفرا - 01:47:16

فيبقى ربنا سبحانه وتعالى لما يقول ان الذين كفروا بعد ايمانهم هو هو هذا الوعيد فاما الذين اسودت هجومهم اكفرتم بعد ايمانكم
فليس المراد والله اعلم العهد الاول اللي هو اخذ على بنى ادم في آآ - 01:47:33

واد اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم. افضل واما الذين بيضت وجوههم ففرحت في رحمة الله وهم فيها خالدون. اي اما
اولئك الذين بيضبط جيوبهم فهم يتقلبون في رحمة الله تعالى بما اعد لهم في جنته - 01:47:47
 من انواع النعيم ما كفيته ابدا بغير النهاية. اللهم اجعلنا منهم تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق اي تلك الآيات التي تقدمت ومنها ما ذكره الله تعالى من ثواب المؤمنين وعذاب الكافرين. نقرأها عليك يا
محمد صلى الله عليه وسلم بالصدق المطابق - 01:48:04

صدق في اخبارها وعدنا في احكامها. وما الله يريد ظلما للعالمين اي ان الله تعالى لا يظلم احدا مطلقا. لانه غير ما يريد من ظلمه
 سبحانه ومن انه لا لا ينقص احدا شيئا من الحسنات. ولا يزيد على احد شيئا من السيئات. نعم. انت تلاحظون تكرر معنا هذا الامر -
 01:48:24

ان الله سبحانه وتعالى يبين انه اخذهم بذنبهم وما ظلمهم الله وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. وما
الله يريد ظلما للعالمين. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. لان الله سبحانه وتعالى اصلا غني - 01:48:43

غني عن العالمين. وهو سبحانه وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا الا بسبب منه ولا يمكن ابدا ان يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى بل هو حرم
الظلم على نفسه. وجعله بيننا محظيا. فربنا بين انه اخذ هؤلاء بذنبهم. سواء آآ يعني اخذه في الدنيا او - 01:49:00
في الآخرة ماشي والله ما في السماوات وما في الارض. والله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور. مناسبة الآية لما
قبلها لما ذكر الله تعالى انه ايضا - 01:49:19

غير مرید للظلم بينهن انه لا يحتاج الى ظلم احد من خلقه فقال والله ما في السماوات وما في الارض اي ان الله تعالى ان الله ان الله

تعالى وحده المالك لجميع ما في السماوات وما في الارض. والخال والخالق الرازق المبدر. والى الله ترجع الامور اي هو الذي يتصرف في شؤون عبيده والحاكم عليه - [01:49:31](#)

في الدنيا والآخرة ومن ذلك رجوع الناس اليه يوم القيمة ليجازيهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الفوائد التربوية. لا ادخل بقى في الايات بعدها كنتم خير امة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - [01:49:51](#)

لن يضروكم الا اذا وان يقاتلكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. ضربت عليهم الذلة اينما ثقوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من ضربت عليهم المسكنة. ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون. غلروا الكلمات يولوكم - [01:50:29](#)

يقال والله دبره اذا انهزم. والتولي الاعراض بعد الاقبال. واصل الدبر اخر الشيء وخلفه. ضد القبل ضد الذلة الصغار واهل واصل الذل خضوع والاستكانة واللين وهو ضد العلم ادركوا واخذوا او وجدوا وظفر بهم واصل الثغر الحزق في ادراك الشيء وفعله. المسكنة فقر النفس من السكون - [01:50:49](#)

والاستكانة واصله الخضوع والتذلل المعنى الاجمالي ؟ لأن هات تفسير الايات. افضل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولو اه وتومنون بالله ولو امنوا ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - [01:51:14](#) بمناسبة الاية لما قبلها لما كانت الايات السابقة وهي قوله ولتكن منكم امتى يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. امر منه تعالى لهذه الامة والامر قد مثله المعمور ويقوم به وقد لا يقوم به. اخبر في هذه الاية ان هذه الامة المحمدية قد قامت بما امرها الله بالقيام به. وامثلت امر ربها واستحقت الفضل على سائر - [01:51:33](#)

فقال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اي انتم يا امة الاسلام قد جعلتم خير الامم واكرمها على الله تعالى. لاسباب انعم الله بها فتميزتم وفقطكم وانتم انفع الناس للناس - [01:51:53](#)

تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر من سبقهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه يعني نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى كان آآ يكشف ما كان عليه هؤلاء وما كان عليه اباءهم. ويبين ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم خالفوه - [01:52:09](#) في ذلك كله وهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وامنوا بآيات الله ودعوا الى سبيل الله وواجهدوا في سبيل الله وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. فكل هذا بيان - [01:52:26](#)

قل لي ماذا اختار الله اولئك لصحبة نبيه ولماذا لم يجعل الله تبارك وتعالى النبوة في اليهود والنصارى. اللي هو النبوة الخاتمة انت تلاحظ هذا ان الله يذكر امورا عن اهل الكتاب - [01:52:41](#)

ثم يذكر ما يقابلها عن الصحابة الكرام سواء في الايمان او التسليم لاحكام الله واحكام اه رسوله او الجهاد في سبيل الله او الصبر على طاعة الله كل ذلك يبين ان الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بالشاكرين سبحانه وتعالى - [01:52:58](#) افضل تأمورن بالمعروف وتهانون عن المنكر وتومنون بالله اي حزتم خيريتكم بامركم الناس بكل ما يأمر به الشرع ونهيكم لهم عن كل ما ينهى عنه الشرع ولانكم بالله تعالى وجودا وربوبية والوهية وبما له من اسماء وصفات. وتتبعون ذلك بالانقياد لما امر واجتناب ما نهى سبحانه. فجمعوا - [01:53:17](#)

بين تكميل الخلق والسعى في منافعهم بحسب الامكان وبين تكميل النفس بالایمان بالله تعالى والقيام بحقوق الایمان. عن معاوية رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس - [01:53:40](#)

انكم انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عن قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس خير الماء خيرا لهم منهم والمؤمنون واكثرهم الفاسقون. مناسبة الاية لما قبلها لما مدح الله تعالى هذه الامة عن تلك

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم والمؤمنون واكثرهم الفاسقون. شرع في تأنيب اهل الكتاب الذين لهم في على تلك الصفات التي نالوا بها الایمان بالله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ايات اخرى بقوله سبحانه كانوا لا يتناهون عن منكر - 01:54:14

فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. اي ولو امن اهل التوراة والانجيل من اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم. وما جاءهم به من عند الله عز وجل لاهتدوا - 01:54:34

على ذلك خيرا لهم عند الله تعالى في دنياهم واخرتهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. اي ولكن لم يؤمن منهم الا القليل. واما اكثراهم فخارجون عن طاعة ربهم وخارجون عن دينهم الذي فيه صفات محمد صلى الله عليه - 01:54:47

وسلم والامر باتباعه. نعم. هنا خلونا نشوف هنا الانتقالة دي يا شباب الانتقالة ربنا سبحانه وتعالى بعدما آعلم نبيه صلى الله عليه وسلم كيف يجاج هؤلاء؟ وكيف يبين لهم؟ وكيف يقيم عليهم الحجة - 01:55:00

وعظهم وانذرهم آآ الان هؤلاء آ او اليهود خصوصا من هؤلاء كانوا آ كما ذكر في آآ مقدمات هذه السورة انهم كانوا يعتزون باموالهم وذريتهم ويقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انت لو - 01:55:17

يعني انت قاتلت العرب ولم تجرينا ولم تقاتلنا فكان هؤلاء اليهود او اهل الكتاب عموما كانوا آ ارادوا ان يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم او ارادوا ان يستعلوا بما معهم من العدد والسلاح والاموال - 01:55:35

فربنا سبحانه وتعالى هنا يطمئن الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لن يضركم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرؤن. لماذا؟ لأن هؤلاء بعدما بين لهم الحق واعرضوا عنه وهم يريدون الصد عن سبيل الله فلا بد انه سيحصل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم قتال - 01:55:54

وهذا امر يعني آ ذكر حتى في سورة البقرة لما قال ابن عباس اقتل الرجال ليه؟ لأن من الناس من ايه؟ اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل. طيب الثاني من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 01:56:18

فاعظم عدو لمن اذا سعى في الارض افسد فيها واهلك الحرج والنسل ذلك الذي يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ويأمر المعروف على المنكر فلا بد ان يقتل الرجال فلذلك ربنا طمأن الصحابة بأنه لو حصل قتال آ ان يقاتلوكم يولوكم الادبار - 01:56:35

وهذا يعني آ مما ذكر في بداية السورة ان الذين كفروا لن تغرنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا يعني فان الله لا فانها لن تنفعهم في الدنيا اذا اراد الله ان يعاقبهم على ايدي المؤمنين ولن تغرنهم عن عذاب الآخرة - 01:56:56

اتفضل مناسبة الايات لما قبلها هذا استئناف نشا عن قوله واكثرهم الفاسقون. لأن الاخبار عن اجسادهم بأنهم غير مؤمنين يؤذون يؤذن للمؤمنين. وذلك من شأنه ان يوقع في نفوس المسلمين خشية من بأسهم. فقال تعالى لن يضركم الا اذى. اي لن يضركم يا امة محمد هؤلاء - 01:57:15

هؤلاء لن يضركم يا امة محمد هؤلاء الفاسقون من اليهود والنصارى في دينكم ولا في ابدانكم. وانما غاية ما ما تلقون منهم اذية اللسان كاسماعكم كفرهم ودعائهم ايامكم الى الضلاله ولا ولا يضرونكم بذلك - 01:57:37

وان يقاتلكم يهلكم الادبار ثم لا ينصرؤن. اي قد رد الله تعالى كيدهم في نحورهم فانهم لو قاتلوكم للاذوا بالفرار. ثم تستمر هزيمتهم ويدوم فيدوم ذو النوم ضربت عليكم الذلة اينما سقطوا الا بحبيل من الله وحبيل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكرة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق - 01:57:53

من ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون مناسبة الايات لما قبلها. لما بين الله تعالى انه لا ينال المؤمنين ضرر من اهل الكتاب وانهم لو قاتلوا المؤمنين لو الادبار فرارا فلما اخبر عنهم سبحانه وتعالى - 01:58:15

هذا الذل اتبعه الاخبار بأنه في كل زمان وكل وفي كل مكان معاملة له من معاملة معاملة منهم منه لهم بغض ما اراد فعوضهم عن الحرث على الرئاسة الزامهم الذلة وعن الاخلاق الى المال ضرب المسكتة عليهم فقال ضربت عليهم الذلة وainما ثقفووا الا بحبيل من الله - 01:58:29

هو حبل من الناس اي الزم اليهود الذلة والصغر فجعل ذلك امرا محتوما عليهم لا يفارقهم حيثما وجدوا وainما كانوا. لكنهم يؤمنون على اموالهم وانفسهم بعهد من الله تعالى وعهد من الناس. نعم. وباء هذه الفائدة صراحة فائدة نفيسة جدا في التفسير. لماذا؟

كانوا يتکبرون على الناس و كانوا يزعمون انهم اهل الرئاسة و اهل العلم و اهل الكتاب و اهل الایمان. و ان من سواهم يعني هم يعني اقل الناس وهكذا. فربنا سبحانه و تعالى بين ان عزتهم لن تكون الا باتباع دين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:11

فلما تکبروا عن دينه الزموا الذلة والصغر وهذا يدل على ان العزة لله تبارك و تعالى. و ان من اعز بالله عز ومن اعتز بغير الله قال الله سبحانه و تعالى واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة كلا سيکفرون بعبادتهم ويکون عليهم ضدا. هؤلاء ابوا ان يدخلوا في دين النبي صلى الله عليه وسلم حفاظا على - 01:59:31

رؤاستهم فاذلهم الله تبارك و تعالى لذلك الشباب من من اراد العزة فلن يطلبها الا بالایمان. الایمان والعمل الصالح قدر المؤمن عند الله تبارك و تعالى بايمانه و عمله الصالحين ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:59:55

واحد ذي بلال رضي الله عنه خباب وسلمان الفارسي وصهيب الرومي هؤلاء كانوا بالنسبة للعرب لا شيء بالنسبة للعرب المشركين لا شيء لكن اعلى الله تبارك و تعالى ذكرهم ذكرهم وانزل فيهم قرآن يتلى الى يوم الدين. وكان عمر يقدمهم على كل احد. لماذا؟ لأنهم سبقوا - 02:00:13

سبقو الى الایمان والعمل الصالح وجاھدوا وهاجروا في سبيل الله تبارك و تعالى فمنذلة المؤمن عند الله تبارك و تعالى ليس بنسبة وليس بماله وليس بشكله. وانما بايمانه و عمله الصالح. وهذا الميدان مفتوح امامك لا يصدق - 02:00:34

صاد اي انسان يمكن ان يكون ولیا لله بحسب ما توفر له من الامکانيات. حتى لو كانت ربة منزل. من من الذي قال ان المسابقين قال الله هم فقط الدعاة والمجاهدين - 02:00:51

لأن انسان يتقي الله ويعمل عملا صالحا سواء كان عاملا او او كان مهندسا او كان كانت ربة منزل او كان تاجرا قال ابن تيمية ان اولیاء الله يوجدون في كل طوائف الامة. في التجار والزراعة والصناع - 02:01:03

بعض الناس يظن ان الاولیاء الله وان المقامات العالية في الایمان فقط لطلبة العلم. من الذي قال ذلك؟ بالعكس ابن تيمية في نفس السياق قال كم من ضيق في عباء وكم من صديق في قباء. يعني قبائل هو لبس الاعاجم - 02:01:22

يعني كم واحد منسوب للعلم وهو فاجر يعين الظالمين؟ وهو ظهير للمجرمين. ويشتري بآيات الله ثمنا قليلا. وفي المقابل انسان بسيط يمكن يكون سباك نجار اه يعني بسيط اقصد في نظر الناس. ويكون خيرا من ملء الارض من ذلك الذي يعظمه الناس. طب لماذا صار خيرا من ملء الارض - 02:01:39

بايمانه و عمله الصالح. هذا هذا هذه منزلتك عند الله. فهوأء اليهود الذين كانوا يتکبرون على الناس ويقول نحن المصطفون وشعب والله المختار ونحن ونحن. الله سبحانه و تعالى ضرب عليهم الذلة. لماذا؟ لأنهم تکبروا عن اتباع النبي الذي علموا انه على الحق.

وكذلك انت - 02:01:59

منزلتك منزلتك عند الله بايمانك و عملك و عملك الصالح ليس بينك وبين الله الا هذا الامر. لا ينفعك والدك ولا والدتك ولا شكلك ولا جسمك ولا آآل سنانك اللي بتتكلم ولا اي شيء. لن ينفعك - 02:02:19

الایمان والعمل الصالح وباء بغضب من الله يعني قد انصرفوا مستحقين غضب الله وضررت عليهم المسكنة اي كما اجزموا آآقدرا وشرعا بالذل في عوقبوا كذلك ببدو اثر الحاجة وذل الفاقة على ظواهرهم. ذلك بانهم كانوا يکفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. هذا هو الذي - 02:02:34

اقول لكم يا شباب تتبعوا اي عقاب في الدنيا او في الآخرة اي عقاب تتبعوه في الدنيا والآخرة تجدون الله تبارك و تعالى يذكر سبب ذلك من العبد سواء كان العقاب انه يسلب الایمان ويطبع على قلبه. بل طبع الله عليها بکفرهم او مثلا فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. او فلما - 02:02:58

ازاغ الله قلوبهم او كان عقابا بالقتل والاهلاك. تمام؟ او كان عقابا في الآخرة. فشوف ربنا بعد ما عليهم الذلة فكأنك تقول لماذا؟ قال ذلك بانهم كانوا يکفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا و كانوا يعتقدون. فالله سبحانه و تعالى لا يظلم -

وهذا تفسير لقول الله عز وجل وما الله ي يريد ظلما للعالمين. فبسبب اعمالهم عاقبهم الله تبارك وتعالى ذلك بما عصوا يعني بعصيائهم.
اي آآ انما حملهم على هذا الكفر انما حملهم على هذا على - 02:03:44

هذا الكفر والقتل انهم مقيمون على معصية الله عز وجل. ومستمرون في الاعتداء على حدود اه شرع الله. وهذا الذي اوصى الى التجربة على الكفر بالله وقتيل الانبياء آآ والله اعلم يعني لا اجد ذلك هو المعنى وانما المعنى عندي ان الله سبحانه وتعالى عاقبهم وضرب عليهم الذلة بما عصوا و كانوا - 02:04:01

والله اعلم ليس المراد ان ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون انهم كفروا بآيات الله بسبب عصيائهم. لأنـ وانما آآ الاقرب عند والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر عقوبة لهم في الدنيا انه ضرب عليهم الذلة والمأوى الذلة اينما ثقروا - 02:04:25

إلى آخر الآيات ان ذلك بسبب كفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء وبسبب عصيائهم واعتدائهم. والله اعلم وقد يكون المعنى الآخر الذي ذكره هنا آآ الشيخ او اللي هو الجامع وهذا التفسير قد يكون وجيهـ اذا قصد انهم بدأوا بالعصيان والاعتداء وانتهى بهم الحال -

02:04:46

إلى الكفر بآيات الله وقتيل الانبياء. قد يكون ذلك وجيهـ والله اعلم طيب ندخل في الآيات اللي بعدها وقام الحمد لله كل الفوائد يعني تقريبا عدت. والله الحمد وزيادة تفضل ليسوا سواء - 02:05:07

حاضر قال تعالى سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله واناء الليل وهم تقرأها هكذا وئام. ليسوا سواء ليـسوـ سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله واناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليـومـ الآخر ويـأـمـرـونـ بالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـونـ - 02:05:22
كانوا يـسـارـعـونـ فيـ الخـيـرـاتـ وـأـوـلـئـكـ منـ مـنـ الصـالـحـينـ.ـ وـمـاـ يـفـعـلـ وـمـاـ يـفـعـلـ منـ خـيـرـ فـلـنـ يـكـثـرـوهـ.ـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ بـالـمـتـقـيـنـ نـقـفـ قـبـلـ غـرـيـبـ الكلـمـاتـ شـفـ لـيـسـواـ سـوـاءـ.ـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـنـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـمـةـ قـائـمـةـ - 02:05:48

شوـفـواـ يـاـ شـبـابـ لـاـبـدـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ مـنـ اـخـصـ ماـ تـطـلـبـهـ مـنـ الـقـرـآنـ مـاـ هـيـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـينـ الـمـرـضـيـنـ الـذـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ ذـكـرـ مـنـ صـفـاتـهـ مـاـ رـضـيـ بـهـ بـهـ عـنـهـمـ.ـ وـاـنـ جـمـعـتـ - 02:06:05

اربعين موضع من القرآن في سلسلة سميتها خصال المؤمنين في القرآن من اهم الموارد هذا الموضع الشريف شف ربنا يقول اولا
قائما يتلون آيات الله واناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليـومـ الآخر ويـأـمـرـونـ بالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـونـ عنـ المنـكـرـ.ـ وـيـسـارـعـونـ فيـ الخـيـرـاتـ - 02:06:21

هذه السورة تكرر فيها هذا. لذلك ربنا قال وسـارـعـواـ إـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـ.ـ الـمـسـارـعـةـ وـالـمـسـابـقـةـ مـنـ اـخـصـ ماـ يـتـمـيـزـ بـهـ الـمـؤـمـنـ ماـ مـعـنـىـ المسـابـقـةـ وـالـمـسـارـعـةـ فـيـهاـ مـعـنـيـانـ.ـ الـمـعـنـىـ الـاـولـ اـنـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـطـلـبـ اـحـسـنـ الـعـلـمـ وـلـيـسـ اـقـلـ الـعـلـمـ - 02:06:43

دائما اذا سـأـلـتـ اللـهـ فـاسـأـلـوـهـ الـفـرـدـوسـ وـالـأـمـرـ الثـانـيـ فـيـ الـمـسـارـعـةـ الـمـبـادـرـةـ.ـ يـبـقـيـ الـمـسـارـعـةـ فـيـهاـ مـعـنـيـانـ الـاـولـ اـنـ تـبـادرـ إـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ دونـ تـرـدـ وـتـقـبـلـ وـتـسـتـجـيـبـ.ـ لـمـاـذـ؟ـ لـانـ اللـهـ قـدـ يـحـولـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ - 02:07:03

والـكـسـلـ يـورـثـ الـعـجـزـ.ـ كـمـ مـنـ اـنـسـانـ كـانـ قـادـراـ عـلـىـ اـمـرـ فـبـكـسـلـهـ صـارـ عـاجـزاـ عـنـهـ.ـ يـبـقـيـ الـمـسـارـعـةـ الـمـسـارـعـةـ فـيـ الخـيـرـاتـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـنـ اـخـصـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـينـ وـالـمـسـارـعـةـ كـمـ قـلـتـ فـيـهاـ مـعـنـيـانـ الـاـولـ - 02:07:18

انـ اـنـسـانـ يـتـقـنـ هـذـاـ عـلـمـ بـمـعـنـىـ يـتـقـنـ هـذـاـ عـلـمـ لـانـ الـمـسـارـعـةـ مـشـ هـتـكـونـ فـقـطـ فـيـ الـمـبـادـرـةـ لـأـ.ـ اللـيـ هـوـ لـيـبـلـوـكـ اـيـكـ اـحـسـنـ عـلـمـ.ـ حـسـنـ عـلـمـ.ـ وـفـيـهـ كـذـلـكـ مـبـادـرـةـ لـاـ يـسـتـأـذـنـكـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـأـخـرـ ايـ يـجـاهـدـوـ بـاـمـوـالـهـ وـأـنـفـسـهـمـ - 02:07:33

خـلاـصـ دـهـ مـاـ بـيـسـتـأـذـنـشـ الـمـؤـمـنـ.ـ طـبـ مـيـنـ بـقـيـ اللـيـ بـيـسـتـأـذـنـ؟ـ اـنـمـاـ يـسـتـأـذـنـكـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـأـخـرـ وـارـتـابـتـ قـلـوبـهـمـ فـهـمـ فيـ رـبـيـهـمـ يـتـرـدـدـوـنـ.ـ فـلـانـ لـيـسـ مـرـتـابـاـ اـنـمـاـ هـوـ مـوـقـنـ فـلـذـكـ يـسـابـقـ وـيـسـارـعـ وـيـسـتـبـقـ الـخـيـرـاتـ - 02:07:52

فـهـذـهـ مـنـ اـخـصـ الـآـيـاتـ الـتـيـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـهـ صـفـةـ الـمـؤـمـنـينـ الـمـرـضـيـةـ عـنـهـ.ـ لـذـكـرـ قـالـ وـمـاـ يـفـعـلـوـاـ مـنـ خـيـرـ فـلـنـ يـكـفـرـوـاـ اللـهـ عـلـيـمـ بـالـمـتـقـيـنـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ غـرـيـبـ الـكـلـمـاتـ اـنـاءـ اللـيـلـ سـاعـاتـيـ وـانـاءـ جـمـعـ مـفـرـدـهـ وـاـنـاـ وـاصـلـهـ - 02:08:11
مـنـ الزـمـانـ فـلـنـ يـكـفـرـهـ ايـ فـلـاـ يـحـرـمـوـهـ وـلـنـ يـضـيـعـ وـلـنـ يـنـقـصـ ثـوـابـهـ الـبـتـةـ.ـ وـاـصـلـ الـكـفـرـ السـتـرـ وـالـتـرـقـيـةـ.ـ الـمـعـنـىـ الـاجـمـاعـ يـخـبـرـ تـعـالـىـ

ان اهل الكتاب ليسوا جميعهم سواء. فكم فكما ان فيهم طائفة مذمومة فهناك طائفة من طائفة هداهم الله فاسلموا. فهم مستمسكون

- 02:08:35

الحق يقرأون كتاب الله في صواتهم التي يؤدونها في ساعات الليل ويؤمنون بالله تعالى. وبال يوم الاخر وما يتعلق به. كما يأمرون غيرهم بالمعرفة وينهونهم عن المنكر ويبادرون الى وہلء الذين يفعلون هذا الفعل هم من الصالحين. وما يقومون به من عمل من اعمال الخير فلن يذهب سدى. والله سبحانه عالم باهل التقوى ومطلع عليهم - 02:08:55

يجنفهم على تقواهم. تفسير الآيات ليسوا سواء من اهل لا نحتاج. لا نحتاج تفسير الآيات. بمناسبة فقط القراءات اللي هي وما يفعله من خير فلا يكفر. وما يفعله من خير فلن يكفروا فيها قراءتان للاولى. والقراءة الثانية وما تفعلوا من خير فلن تکفر - 02:09:15

نعم. طيب آآآ ندخل في الآية اللي بعدها هيئة تكررت معنا ان الذين كفروا قال تعالى ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح في - 02:09:35

ينصر ما اصابت حرف قوم ظلموا انفسهم فاھلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون غريب الكلمات سر اي برد شديد واصل السر الشد. واطلق على البرد الشديد لما في البرودة من التعقد او الصلو هو لصوت الريح الشديدة او - 02:10:01

صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح. واصله من السرير الذي هو الصوت من قولهم سر الشيء ومنه الريح الصرصار حرف اي زرع والحرف القاء البذرة في الارض وتهيئها للزرع ويسمى المعرفة حرفاً واصل الحرف الجمع والكسب - 02:10:18

المعهد الاجمالي يخبر ان الكفار هات المعنى اللي هو التفسير الایتين تفسروا الآيات ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. مناسبة الاتي لما قبلها لما وصف الله تعالى من امن من الكفار - 02:10:34

لما تقدم من الصفات الحسنة اتباعه تعالى بوعيid الكفار فذكر شيئاً من احوال المؤمنين بعد ذكر شيء من احوال الكافرين. ليتضح الفرق بينهما ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً. اي ان الله لا يريد بئس اي انه لا يريد لا يرضي الله عن

- 02:10:52

ثاني شيء فلان تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم التي حاسبوها حاسبوها نافعة لهم في الشدائـ والمكاره شيئاً من عذاب الله تعالى في الدنيا والآخرة ولا تكون سبباً في رحمته - 02:11:11

اوئلئك اصحاب النار منتجها خالدون. ايظن هنا سيظللون ملازمين لنار جهنم ما يقفين فيها بلا نهاية اه قال تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حتى قوم ظلموا انفسهم فاھلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. مناسبة - 02:11:24

نلاحظ احنا اتفقنا ان من اخص ما اه نأخذه من الآية ونطلبـ من الاقصى من السورة الامثال مثل مثلاً مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً هذه الامثال شوفوا يا شباب المثل لا يضرـ - 02:11:42

الا على امر محكم ولا يضرـ الا على ما يناسبـ السورة. يعني اي مثل يضرـ في سورة لابد ان يكون له اثرـ في اخص ما نزلـ له السورة شوفوا هذا المثل كملـ يا وئام وبعد كده نعلـ عليهـ. مثلـ ما ينفقـون - 02:12:00

المناسبـ ما قبلـها لما بينـ الله تعالى ان اموالـ الكفار لا تغـيـ عنـهم شيئاـ ثمـ انـ ثمـ انـهمـ ربـماـ انـفقـواـ اموـالـهمـ فيـ وجـوهـ الـخـيرـاتـ فيـ خـطـرـ بيـالـانـسانـ انـهمـ - 02:12:17

تسعون بذلك فانـزلـ اللهـ تعالىـ بهذهـ الآياتـ بهذهـ الشـبهـةـ. وبينـ انـهمـ لاـ يـنتـفعـونـ بتـلكـ الانـفـاقـاتـ وـانـ كانواـ قدـ قـصـدواـ بهاـ وجهـ اللهـ. فقالـ مثلـ المـنـفـقـونـ فيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ كـمـثـلـ رـيحـ فـيـهاـ سـرـ اـصـابـتـ حـرـثـ قـوـمـ ظـلـمـواـ انـفـسـهـمـ فـاـھـلـكـتـهـ. ايـ انـماـ يـنـفـقـهـ الكـفـارـ منـ صـدـقـاتـ وـماـ يـنـفـقـونـ منـ اـموـالـ لـصـدـ عنـ - 02:12:32

اللهـ تعالىـ نـفـقـاتـ باـطـلـةـ. وـثـوابـهاـ الـذـيـ يـرجـونـهـ مـنـذـ محلـ عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـشـبـهـ اللهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ بـهـبـوبـ رـيحـ عـاصـفـةـ شـدـيدـةـ الـبرـودـةـ.

قوـيـةـ الصـوـتـ قدـ سـلـطـتـ عـلـىـ زـرـعـ اـنـاسـ اـسـتـحـقـواـ اـنـ يـعـذـبـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـاـ فـدـمـرـتـ زـرـعـهـمـ وـاصـبـرـ يـابـساـ بـعـدـ اـنـ اـمـلـواـ بـعـدـ اـنـ اـمـنـواـ حـصـادـهـ. وـنـجـواـ الـاسـتـفـادـةـ مـنـ خـيـراتـهـ - 02:12:52

قال تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون. نعم هذه السورة اه مما بدأت به - [02:13:13](#)

او مما ذكر في آيات كثيرة لهذه السورة المباركة ان اليهود قول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر انت لم تقاتلنا وانما قتلت العرب.
فاذما قاتلتنا فبدأوا يتکبرون بما معهم من المال والاولاد - [02:13:28](#)

العتاد وهو السلاح فربنا سبحانه وتعالى قال في بداية السورة ان الذين كفروا لن تغرنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيء واولئك
هم وقود النار. هنا بقى الله سبحانه وتعالى ضرب مثلا لما ينفقون هؤلاء - [02:13:43](#)

في الصد عن سبيل الله. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ومن جملة ما ينفقون للصد عن سبيل الله لتجهيز جيش او
لای امر يصدون به عن سبيل الله. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حرث قوم - [02:13:57](#)

انفسهم فاهالكته فكما ان هؤلاء الذين انفقوا ضاعت نفقاتهم ولم يجنو منها الا الخيبة فكذلك الذين كفروا وانفقوا اموالهم للصد عن
سبيلها سينفقونها ستكون عليهم حسرة ثم يغلبون وشف الایة بما ختمت. وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. هذا اصل في الشريعة.

الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لا - [02:14:17](#)

عقبوا احدا لا في الدنيا ولا في الآخرة الا بذنب من هذا العبد افضل وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون اي انما فعله الله تعالى
بهؤلاء الكفار من احباط ثواب اعمالهم وابطال اجرورها انما وضعه في موضعه وفعل بهم ما هم اهل - [02:14:47](#)

وهم الذين نقصوا انفسهم في الحقيقة ووضعوها في غير موضعها الذي يليق بها نعم الایات بعدها آيات ايها الذين امنوا لا تتخذوا
حاضر. طبعا نلاحظ ان هذا الذي سيختتم به الكلام عن اهل الكتاب - [02:15:06](#)

يعني هذه الایات من اول ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى قول الله تبارك وتعالى ان الله بما يعلمون محيط هذا
ستختتم به هذه الایات ويبدا الحديث عن آيات زوجة احد - [02:15:23](#)

من قول الله تبارك وتعالى واد غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال ولنلاحظ ان بعد كل هذا الذي ذكره الله عن اهل الكتاب
كان آيات الله تبارك وتعالى او كان نهي الله تبارك وتعالى للمؤمنين ان يتتخذوا بطانة من دون المؤمنين - [02:15:40](#)

اتفضل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا وودوا ما عنتم قد بدأتم البغضاء من افواهم وما في
صدرهم اكبى. قد بينا لكم الایات - [02:15:58](#)

ان كنتم تعقلون ها انتم هؤلاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيب قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة توسيعهم وان تصبكم سيئة يفرح بها
وان تصبروا وتنتفقوا - [02:16:12](#)

لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيطا غريبا الكلمات بطالة اي دخلاء وبطالة الرجل اهل سره الذين يبطئون امره ممن
يسكن اليهم ويتحقق بمودتهم من دونكم اي من غير المسلمين - [02:16:32](#)

واصل دون المدانة والمقارنة. لا يألونكم خبالا اي لا يقتصرن في فساد دينكم. يقال الوت في الشيء او اذا قصرت فيه خبالة اي فسادا
او شرا واصل القبل فساد الاعضاء والجنون. ودوا ما انتم اي ودوا عنتم والمعاندة معاندة فيها خوف - [02:16:46](#)

المشقة خلوا اي انفردوا. يقال خلا اليه انتهى اليه في في خلوة. والخلاء من الشيء الفراغ منه. تمسسكم حسنة اي تتكلم وتسكم نعمة.
واصل المس باليد والحسنة النعمة اه من ثبت تفسير الایات شيخنا - [02:17:06](#)

نعم اه لا اقرأ المعنى الاجمالي. لا المعنى الاجمالي يلخص الایات المعنى الاجمالي يعني الله عباده المؤمنين عن اتخاذ اشخاص مقربين
من غير المؤمنين يطلعونهم على اسرارهم او يولونهم اعمالا. فان هؤلاء الكفارة والمنافقين لا - [02:17:26](#)

لا تسمح لهم فرصة للاضرار بالمؤمنين الا استغلوها. بل يسعون في الاضرار بهم بكل طاقتهم. فهم يتمنون الحصول
كل ما فيه مشقة على المؤمنين ومن شدة ما يحملونه من احقاد تجاههم لن يستطيعوا كتمانها. فظهرت كراهيتهم للمغنين
على فلاتات السننهم. وما بقي - [02:17:41](#)

حيث صدوري من البعض اعظم واكبر مما ظهر. وقد وضح الله تعالى للمؤمنين وسيفیدهم ذلك التوضیح ان شاء عقوله وفهمه. ثم الله بعضاً مما يوجب الحذر من الكفار والمنافقین وبغضهم وبغضهم. فهم من شدة ما في صدورهم على المؤمنین من الحقد لا يبادلونهم المشاعر. فالمؤمنون - 02:18:01

يحبونهم ويحبونهم ويودونهم. وهؤلاء الكفار يبغضونهم كما ان الذين امنوا كما ان المؤمنین امنوا بجميع الكتب المنزلة من عند الله بينما هم لا يؤمنون بما انزله الله الى محمد صلى الله عليه وسلم. وقد حرفوا ما انزل اليهم - 02:18:21

الاولى بمن هذا صانعه ان يعاد او يبغض. بل انهم اذا قابلوا المؤمنین اظهروا الایمان بالسنتهم وعند انفرادهم ببعضهم الى بعض عدوا اطراف اصابعهم من شدة الغیب على ثم امر الله نبیه محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم موتوا بغيضکم. ان الله مطلع على ما تكتمه الصدور لا لا يخفى عليه شيء - 02:18:37

هؤلاء المسكونون من المناقین والکفار ان حصل المؤمنین ما يسرّوا نسانهم ذلك واحزنهم. وان اصاب المؤمنین سوء فرحاً بذلك. ثم ارشد الله المؤمنین لما يعينهم على تحمل ذلك وهو الصبر والتقوی. فانهم ان فعلوا ذلك فانه لن يلحقهم من ضرر هؤلاء وكیدهم شيء. والله محیط - 02:18:57

بجميع ما يفعله هؤلاء المناقین والکفار وسجادهم عليه. نعم. الامر من الامور المتكررة في كتاب الله تبارك وتعالى ان الله يذكر سعي الكفار في الصد عن سبيل الله لكن الله تبارك وتعالى في كل موضع - 02:19:17

يأمر المؤمن وينهاه. كيف رينا سبحانه وتعالى مثلاً يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا من الجرمین يصف هذا الحال ثم يقول وكفى بریک هادیا ونصیراً. مثلاً آآ آآ فلا يغرك تقلبهم في البلاد. لا يحزنك الذين - 02:19:35

في الكفر. مثلاً ان الذين يکفروا ينفقون اموالهم يصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. فهنا رينا تبارك وتعالى لما ذكر ما في اعمالی وفي قلوب اولئک المشرکین او الكفار عموماً من اهل الكتاب او من المشرکین. ماذا قال - 02:19:58
قال ها انتم آآ او خلينا نجيها من اولها. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأنونكم خبالا. ودوا ما عنتم يعني لا لا يقصرون في افساد دینکم ويجتهدون في الصد عن سبيل الله وفتنتکم. تمام؟ طیب. قد بدلت البعض من افواههم وما تخفي صدورهم اکبر. قد بینا لكم من ایات ان کنتم - 02:20:17

ها انت اولئک تحبونهم ولا يحبونکم وتومنون بالكتاب کله. واذا لاقوکم قالوا امنا. واذا خلوا عضواً عليکم الانامل من الغیظ تمام طیب المفروض ان هذا الذي ذكره الله سبحانه وتعالى يدل على ان اولئک الكفار من اليهود والنصاری والمشرکین ان هؤلاء لهم کيد بالمؤمنین - 02:20:37

منین؟ لكن الله سبحانه وتعالى يتمم ذلك فيقول وان تصرروا وتتقوا لا يضرکم کیدهم شيئاً. هذا الاصل وجدهم في القرآن ان الله كما يذكر ما ينبغي ان يحذر المؤمن يذكر ما يطمئن قلب المؤمن - 02:20:59

وخذ هذه الاية كمثال. وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا من الجرمین. وكفى بریک هادیا ونصیراً لا يحزنك الذين يسارون في الكفر انهم لا يضر الله شيئاً. انما ذلك الشیطان يخوف اولیاءه. فلا تخافوه وخافونی ان کنتم مؤمنین. وهكذا. فجاء هنا وان تصرروا - 02:21:19
فاتقوا لا يضرکم کیدهم شيئاً. يعني هذا الكید وهذا المکر لن يحیق الا باهله. متى؟ بالصبر والتقوی. فهذا يدل على ان الانسان مهما کاد له العالمون مهما کاد له من کاد. اذا اتقى وصبر لن يضره هذا الكید. فكثير - 02:21:37

من الناس ينشغل بكید غيره ولا يشغل بالصبر والتقوی يعني رينا امرک بالصبر والتقوی ان تتقی الله بمعنى ان تقيم امر الله في هذا الامر. والا تتعدی فيه حدود الله لمن کاد بك او ظلمك - 02:21:57

بعض الناس يهتم بکید الناس عنه ولن يقدر ويترك السبب الذي يعصم به من کید اولئک وهو الصبر والتقوی. لذلك یوسف عليه السلام لما قال له ابوه لا تقصر رؤیاك على اخوتك فيکیدوا لك کیدا - 02:22:14

هل هم کادوا؟ نعم هم کادوا آآ یوسف عليه السلام. والقوه في غیابة الجب الى اخر ذلك طیب لما کادوا ارادوا لیوسف الذلة والصغر وان یبعدوه عن والده. والا یتعلق قلب ابوه به. طب هل نالوا ذلك - 02:22:33

ابدا نالوا العكس يوسف رفعه الله وازدادت محبته في قلب ابيه الى اخر ذلك. فكان جواب يوسف شف الكلام الجميل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. في يوسف عليه السلام لم يستطع ان يحجز كيد اخوته - 02:22:50

وانما صبر واتقى الله فرفعه الله وصرف عنه كيدهم. لذلك حتى المرأة المرأة التي كانت بيوفوس وامرأة العزيز ماذا قالت لما اعترفت انها يعني ايه هي التي راودته عن نفسه؟ ماذا قالت؟ قالت ذلك فليعلم اني لم اخنه بالغيب ليعلم يوسف اني وهو غائب في السجن لم - 02:23:11

اتهمه بالكذب. خلاص كده؟ والامر الثاني؟ وان الله لا يهدى كيد الخائبين الله لن يتممه ولن ينفذه ولن يمضي فيبقى اي انسان يكيد بك لا تتشغل بان تحجز كيده ولا تحزن بكيده وانما تشغل بامررين. ان تصر وان تتقى الله. ما معنى ان تتقى الله؟ يعني ان تقيم - 02:23:33

امر الله فيه لا تتعدى حدود الله فيه. فمن اتقى وصبر الله سبحانه وتعالى صرف عنه ذلك الكيد. ولن يضره الكيد. اذا لن يضرك كيد الكائد الا بقدر قلة صبرك او بقدر قلة تقواك. اما اذا اتقيت الله فلن يضرك ذلك الكيد - 02:24:00

طيب كل الايات واعادها مرة اخرى هم كثيرا ما يعيدون الايات. يعني نفس الكلام الذي يقوله هنا يعنيه في الايات مفصلة طيب هات الايات بعدها و طبعا هنا هذا هو النصف الثاني من السورة - 02:24:23

وهو يتكلم عن غزوة احد ويتكلم يذكر بنصر بدر وطبعا هو من اخص الامور التي نزلت لها السورة المباركة يعني ممكن نجعل السورة فيها يعني شقان الاول هو ما جاء عن اهل الكتاب والثاني ما جاء في بدر - 02:24:46

وما اصحاب المؤمنين وما ينبغي ان يكون عليه المؤمن عند الشدائيد بصرامة هذه الايات يعني آآاحنا نحن بدأنا هنا في الحديث باعا عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل بهم في بدر. وصرامة هذه الايات من اعظم ما يتثبت به قلب - 02:25:01

والمؤمن عند الفتنة وعند المصائب افضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان غدرت من اهلك والمؤمنين مقاعد للقتال والله سماع عليهم. ان همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 02:25:18

ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشکرون. لعلكم تشکرون. اذ تقول للمؤمنين ان يكيفكم ان يمد لكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلا ان تصرروا وتتقوا ويأتوكم من سبلهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة - 02:25:36

المسومين وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به. ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلب خائبين. ليس لك من الامر شيء او يتوب عنه او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. والله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن - 02:25:56

ويغذب من يشاء والله غفور رحيم غريب الكلمات غدوت ان ذهبت اول النهار يقال غدا يغدو. والغدوة والغدادة تكون من اول النهار. تتخذ لهم وتوطن واصل البواب مساواة الاجزاء في المكان وتساوي وتساوي الشيئين - 02:26:16

مقاعد اي معسكة. ومصاف القتال واصل المقعد مكان القعود. تفشل اي تجينا وتضاعفان. اذلة قليلة مقهور واصل الذل خضوع واستكانته واللين والذل ضد العز. وخلاف الصعوبة من فورهم اي من من وجههم او من ساعتهم او من او من غضبهم. يقال فرسائه اذا غضب - 02:26:34

او اذا غضب واصل ثورة ابتداء الامر يؤخذ فيه ويوصل باخره. يقال فعله من فوره اي في بدء امره قبل ان يسكن مسومين اي معلمين لانفسهم او لخيولهم معلمين لانفسهم او لخيولهم بعلامة الحرب. مأخذ من السوم والسيماء. وهي العلامة - 02:26:59

التي تعلم الفارس نفسها ليقطع طرفا اي ليقتل فرقة منهم او يهلك جماعة منهم. واصل القطع الفصل وابانة شيء من من شيء. وطرح الشيء جانبه واصله حد الشيء يكتبهم اي يصرعهم بوجوههم ويهلكهم. ولكن الاهلاك والرد بعنف وتذليل - 02:27:18

فينقلبوا اي فينهزموا منقطعي الامال. والانقلاب الانصراف هو رجوع القهقرة. وقلب الشيء تصرفه وسحبه عن وجهه الى وجهه عن

وجه الى وجه المعنى الاجمالي يذكر الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم بخروجه من بيته للقاء لا بالاش المعنى الاجمالي. اقرأ

المعنى التفصيلي اللي هو من اول تفسير الايات. تمام - 02:27:38

تفسروا الايات اذا هدرت من اهلك المؤمنين مقاعدا للقتال والله سميع عليم. مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى ان سلاح الصبر والتقوى يؤمن باذن المؤمنون من يؤمنوا مؤمنون من غوائد المتربيصين ويحصل به النصر على الكافرين. ذكرهن مثلا يمنع تحقق ذلك الامر. اذ تخلفت بعض اسباب النصر - 02:28:02

كما ان ذكر هذه الغزوة ذكر هذه الغزوة يظهر شيئا من كيد الاعداء الذين حذر الله تعالى عباده من اتخاذهم بطانا اذا غدرت من اهلك تباوا المؤمنين مقاعدا للقتال اي واذكر يا محمد حين خرجت من بيتك مغادرا المدينة للقاء المشركين في غزوة احد واخذت تنزل المؤمنين في مواضع القتال - 02:28:23

التي يصنع فيها الجيش ولا ينتقل عنها لانها لائقة بتحركاته. كل في الموضع الذي يصلح له امانة او ميسرة وغير ذلك. والله سميع عليم. اي ان الله سميع لما تشاور فيه انت ومن معك حول موضع لقاء العدو. عليم باصلاح تلك الاقاء لكم. وبما تخفيه صدور المبشرين من المؤمنين والمنافقين من نيات - 02:28:42

كما انه سبحانه يسمع ويعلم غير ذلك من اموركم ومن اموركم وامور سائر خلقه ويحصي على عباده ما يقولون ويعملون وبحسب ذلك يجازون اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اي حدث بنو سلمة وبنو حارثة انفسهم بالفرار والانصراف عن القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد خوفا وضعفا من لقاء - 02:29:02

لا شك منهم في الاسلام ولا نفاقا. والله وليهما اي عصمهم الله مما هموا به فثبتهم برعايته الخاصة. وايدهم ووقفهم ليمضوا مع رسول الله صلى الله عليه عليه صلى الله عليه وسلم لقتال الاعداء. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فيما نزلت اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلها والله - 02:29:24

والى يوم قال نحن طائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله ولله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون اي على الله تعالى وحده اعتمدوا بصدق ايها المؤمنون في كل شؤونكم جنبا للخيرات او دفعا للكاربهات - 02:29:44

ولقد نصركم الله بيذر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشکرون. مناسبة الاية لما قبلها. فمن بين الله تعالى ان سلاح الصبر والتقوى يؤمن باذنه المؤمنون من غوائد ويحصل به النصر على ويحصل به النصر على الكافرين. ذكر هنا مثال تحقق فيه المؤمنين اسباب النصر هذه فنصرهم الله تعالى بفضلة. كما ان - 02:30:05

لما ذكر حالهم في غزوة احد وما زال عليه من المصيبة ادخل فيها تذكيرهم بنصره. ونعمته وعليهم يوم بدر ليكونوا شاكرين لربهم هذا هذا. ولقد نصركم الله بيذر وانتم اذلة. اي قد اظهركم على عدوكم فغلبتموه في الغزوة التي دارت في محلة بدر. والحال انكم يوم - 02:30:25

اذ ضعفاء قليل عدكم وعدكم وكتم في غير منعة من الناس وهم كانوا اكثر منكم عددا وعدها فان تصبروا لامر الله وتتقوه سبحانه كما اسركم في ذلك اليوم فاتقوا الله تعالى فاتقوا الله لعلكم تشکرون. اي لأن الله تعالى جعل لكم الغلبة يوم بدر فاتقوه بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. لتكونوا بذلك من - 02:30:45

متشکرين على هو على ما من به عليكم من النصر على الاعداء وجعلكم من بعد الهوان اعزاء. اذ تقولوا للمؤمنين ان يكيفكم وان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من - 02:31:07

طبعا لو تذكرون ان احنا قلنا ان لما تأتي واذ ويأتي بعدها اذ يدل على ان كل اذ تأتي بعدها هي داخلة في واذ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما قال واذ غدوات من اهلك تباوا المؤمنين مقاعدا للقتال - 02:31:17

فكل كلمة اذ ستأتي بعدها يعني في هذا الحدث يعني مرتبطة بهذا الحدث وليس حدثا جديدا. كما قال مثلا واذ اوحبت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا بالله وشهادتنا مسلمون اذ قال الحواريون - 02:31:35

فاذ قال هذا هذا تفسير لما قبله. يعني ان الله اوحى للحواريين ان يؤمنوا لما طلبوا هذه الاية وانزلها الله سبحانه تعالى. والله سبحانه وتعالى اوحى اليهم الایمان. يبقى كلمة اذ بعد كلمة واذ تدل على ان اذ هذه ضمن الحديث وليس حدث - [02:31:54](#)

جديدا بخلاف كلمة واث. كلمة واث معناها ان ده حدث جديد او مشهد جديد. لا يلزم ان يكون مرتبطا بما قبله. يبقى كلمة اذ هم طائفتان تابعة لهذا الحديث في بدر في احد. وكذلك - [02:32:14](#)

اذ تقول للمؤمنين ايضا تابع افضل اذ تقول للمؤمنين علي يكفاكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة المنزليين اي اقصد يعني رکزوا يا شباب ليس قصدي ان كلمة اذ تقول للمؤمنين ان ذلك يوم احد لا. هذا كان يوم بدر. لكن اقصد اقول ان ان كل هذا التذكير ضمن هذا - [02:32:29](#)

الحدث وهو واذ غدوات من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد القتال. من ضمنها يعني لا يعني خلاص كده كده جه الاولاني اللي هو واذ همت طائفتين منكم وان تفشلوا. طيب ربنا قال ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اذ تقولون - [02:32:54](#)

للمؤمنين. يبقى هذا مرتبط بماذا؟ ببدر. يعني ان كلمة اذ هذه لازم ترتبط بشيء قبلها بخلاف كلمة واث. كلمة واث هو حدث جديد. انما كلمة اذ معناها لازم يكون مرتبط بالالية قبلها - [02:33:11](#)

اتفضل اي اذكر يا محمد حين قلت للمؤمنين من اصحابك مبشر لهم الا يكون كافيا امداد الله تعالى لكم بثلاثة الاف من الملائكة ينزلهم رب سبحانه من السماء ليقاتل معكم المشركين يوم بدر - [02:33:29](#)

بلا ان تصبروا تتقوياتكم من فورهم هذا اي هذا الامداد يسد حاجتكم ولكن ان استعملتم الصبر في كل ما وجب فيه الصبر ولزمتم التقوى من امثال اوامر الله تعالى وخرج عن المشركين عليكم مباشرة من حيث خرجوا مسرعين اليكم في حدة وحرارة لقتالكم. يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة والمصومين - [02:33:44](#)

القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى مسومين قراءتان الاولى مسومين بكسر الواو على انها اسم فاعل. اي سوم الملائكة انفسهم او سوموا خيولهم. ثانيا مسومين سقف الواو على ان اسم المفعول اي ان الملائكة قد سوموا - [02:34:05](#)
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. اي ان ربكم الذي الذي له بكم عناية خاصة. يزودكم باكثر مما وعدكم من قبل بزيادة من قبل بزيادة الفين من الملائكة يأتونكم عليهم او على خيولهم علامه شجعان للبطال. دلالة على انهم لا يكرثون بان يعرفهم عدوهم من شدة شجاعتهم - [02:34:24](#)

وما جعله الله الا بشرى لكم اي وما اخبركم الله سبحانه ببناء امدادكم بملائكته الا لادخال السرور عليكم. ولتطمئن قلوبكم به اي جعل الله تعالى لكم لحصول الطمأنينة ايضا في قلوبكم. فتسكن ولا يصيبها الهلع والانزعاج من تفوق عدوكم عليكم في العدد والعدد - [02:34:44](#)

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. اي سيتحقق لكم الظفر بعدهم الا بعون الله وحده. لا من قبل المسجد الذي يأتي لا من قبل البلد الذي يأتيكم من الملائكة. فعلى الله فتوكلوا وبه - [02:35:04](#)

لا على من اوتى لا على ما اوتتكم من اسباب كانه الذي جل له كل الخلائق فهم تحت تدبیره وقهره. وهو الغالب على امره وهو الذي يضع الاشياء مواضيع يتصرف في عباده بحكمته. ومن ذلك انه ينصر اولياءه كما في بدر. او يقدر هزيمتهم كما وقع في احد. قال تعالى بعد امرهم المؤمنين بالقتال - [02:35:18](#)

ذلك او يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم بعض. نعم. ولذلك لما بعض المؤمنين قالوا لن نهزم لو لن نهزم اليوم من قلة في حنين الله سبحانه وتعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرةكم فلم تغرنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم - [02:35:38](#)
وليتكم مدربين. لماذا؟ لأن النصر من عند الله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا قال وما رميتك اذ رميتك ولكن الله رمى. وقال قبلها فلم تقتتلهم ولكن الله قتلهم. فالله الله سبحانه وتعالى وان امر العبد بان يأخذ بالأسباب بل باعلى الأسباب فانه ينهاه ان يعتمد على تلك الأسباب او ان يظن ان هذه الأسباب هي - [02:35:58](#)

التي شاعت او قدرت لا الله سبحانه وتعالى وما النصر الا من عند الله سبحانه وتعالى. وحتى الهدایة الهدایة من عند الله تبارك وتعالى.

تعلمك للقرآن هو من الله سبحانه وتعالى. وان كنت مأمورا بان تأخذ باعلى الاسباب. لكن ينبغي - [02:36:18](#)
ان ان تعقد قلبك بالله تبارك وتعالى طيب افضل افضل ليقطع طرفا من الذين كفروا اي من اسباب نصر الله تعالى لعباده اهلاك وبعض
[02:36:35](#) الكفار كاستئصال صناديدهم واسر بعضهم وقتل اخرين. كما وقع يوم -

والاستيلاء على او الاستيلاء على اراضيهم واموالهم وغير ذلك او يكتبهم فينقلبوا خائبين او او يخزي بعضهم بعضهم ويصيبهم بالغم
[02:36:51](#) والحزن بسبب رجوعهم محملين بالخيبة والفشل الذريع اذ لم ينالوا ما املوا من الانتصار عليكم ايها المؤمنون -
نعم يدل وهذا يدل على حكمة الله في قدره وشرعه ربنا سبحانه وتعالى يقدر ان ان يهزم الكفار. طبعا الكلام هنا عن ايه الكلام هنا عن
عن عن بدر فربنا سبحانه وتعالى قدر ان يهزم الكفار ويهزمو من قلة كانوا يحقرونهم وكانوا يتكبرون عليهم وخرجوا وطبعا هؤلاء -

[02:37:08](#)

الكافار خرجوا من دارهم بطرا ورثاء الناس. فربنا تبارك وتعالى من حكمته انه نصر المؤمنين عليهم لاسباب. من ضمنها ليقطع طرفا من
الذين كفروا. يعني ان ان يقتل آآ يعني طرف من هؤلاء وهم الصناديد - [02:37:32](#)
كابي جهل مثلا طيب قل طب وايه كمان ؟ او يكتبهم. يعني في صنف اخر سبقي حيا لكن سبقي مخزيا يصيبه الهم والغم. وهذا يدل
على حكمة الله تبارك وتعالى في شرعه وقدره - [02:37:48](#)

اتفضل اكمل دي رسالة كاملة وان يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. سبب النزول عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم - [02:38:03](#)

وشج في رأسه فجعل يجعل يسكت الدم عنه ويقول كيف يفتح قومه شج نبيه وشج رباعيته وهو يدعوه الى الله فانزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. اي ان شأن اولئك الكفار راجع الى الله تعالى لا
اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. فاترك امرهم لله عز وجل وامضي - [02:38:16](#)

تبليغ رسالة ربك. فاما ان يوفهم الله تعالى للدخول في دينه. فيسلموا محض فضل منه جل وعلا او يعذبهم في الدنيا والآخرة عدلا
منه سبحانه بسبب وضعهم انفسهم في غير ما خلقوا لاجله باعتناقهم من كبر وارتكابهم المعاصي - [02:38:40](#)
ولله ما في السماوات وما في الارض. اي ان جميع المخلوقات ملك لله تعالى وحده. يحكم فيها بما شاء ويتصرف به فيما يحكم
فيهم بما شاء ويتصرف فيما احب - [02:38:57](#)

سبحانه يغفر لمن يشاء ويعذبهم ويتصرف فيما يتصدق به احب كلمة احب هنا ليس لها موضع. وانما بما شاء المشيئة لا
يوضع مكانها المحبة تأتي بمعنى ما احبه الله وشرعه. انما المشيئة لأن الله سبحانه وتعالى قد يشاء شيئا لا يحبه. كما انه مثلا
اه شاء الغواية - [02:39:07](#)

قوم آآ نوح مثلا. وقال نوح ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. فالله سبحانه وتعالى قد يشاء شيئا بحكمته وعلمه تبارك وتعالى.
وهو لا تمام؟ كما يقدر مثلا ان يهزم المؤمنون ويقدر مثلا ان ان آآ ان يضل عبدا - [02:39:32](#)
واضح انهم هم وضعوا هنا كلمة المحبة مكان المشيئة لا ارى ذلك صحيحا والله اعلم وانما والله ما في السماوات وما في الارض
متتعلق بانه سبحانه وتعالى جميع المخلوقات هي ملك لله وحده يحكم فيما يشاء. هذا يصح. انما كلمة بما احب لأنني ليس لها
موضع هنا - [02:39:51](#)

يغفر لمن يشاء يعذب من يشاء ما دام ما دام له ملك كل شيء سبحانه فعباده فعذبه دائرون بين مغفرته وتعذيبه. فيتجاوز عن
عقوبة من يشاء بحفظه فضلا منه سبحانه - [02:40:11](#)

ويعاقب من يشاء بحكمته عدل منه سبحانه. والله غفور رحيم اي هو الذي يستر ذنوب عباده ويتجاوز عن المؤاخذة بها وهو الرحيم
الذي الذي رحمته غضبه ومن رحمته سعة احسانه الى عباده - [02:40:29](#)

الفوائد التربوية شيخنا لا اقرأها الفوائد التربوية. اولا التوفيق والعصمة من الله تعالى. ولو لا توفيقه سبحانه وتسديده وتسديده لما
تخلص احد من عن ظلمات المعاصي. يبين ذلك قوله تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلوا والله وليهما. ثانيا انه ينبغي للطالب ان

بيوء امكانة المقاتلين ويعرف كل كل واحد منهم - 02:40:43

ما هو عملك حتى لا يحصل ازدواج يضر بالجيش. كل واحد يرتبه على حسب ما يليق به ويقول اجلس مكانك. وهذا عملك واستمر عليه لأن في النظام ولا سيما في مثل هذه المواقف فائدة كبيرة - 02:41:10

ثالثاً وجوب التوكل على الله وانه من مقتضى الایمان لقوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وانه ينبغي للانسان ان يتوكلا على الله ولا سيما في هذه المواطن التي يشتند وفيه الامر على المسلم بل على المؤمن الا ينظر الى الامور نظراً مادياً. لأن وراء الامور المادية ما هو اعظم ما هو اعظم منها. وهي قدرة الله سبحانه وتعالى - 02:41:24

التي تقضي على كل هذه الامور رابعاً لا خلاص يعني باقي الفوائد يعني ذكرت آآ طيب هو ذكر في الفوائد واللطائف هنا اه في في قول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء. رقم حداشر - 02:41:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئاً من الامر الكوني وفي هذه الجملة رد على الذين يتعلّقون بالرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء والاستغاثة به والاستغاثة به حتى بعد - 02:42:05

حتى بعد موته. هذه فائدة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء ليس فقط الكوني ولكن حتى الشرعي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى هو الذي يعلمه وهو الذي - 02:42:17

يوحى اليه بهذا الشرع لو كان هو يقصد هنا ليس لك من امر شيء بمعنى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدير الامر. فنعم الاية هنا تتكلم على الامر الكوني - 02:42:30

نعم اللي هو التقدير. لكن كذلك التشريع. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. فكذلك ليس له ذلك وانما هو من الله تبارك وتعالى - 02:42:44

فهذه الفائدة ليس لك من الامر شيء فعلاً هي يستفاد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ان يجيب الداعي ولا يملك ضراً ولا نفعاً. صلى الله عليه وسلم - 02:42:56

طيب آآ طبعاً واز غدوات من اهلك. طبعاً الاهل هنا يراد بها عائشة رضي الله عنها آآ طيب خلاص واتذكر هنا يعني آآ هات بقى من اول آآ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - 02:43:06

قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون المعنى الاجمالي يعني الله عباده المؤمنين عن اهل الربا اضعف مضاعفة. كما كانوا يفعلونه في الجاهلية ويأمرون التفسير الآيات - 02:43:30

يا ايها الذين امنوا لا تنتظروا الى ضعف مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. ونسبة الاية بما قبلها وجه الاتصال بين هذه الآيات وما قبلها ان ما قبلها في بيان ان الله نصر المؤمنين وهم اذلة. وانهم انما نصروا بتقوى الله وامتثال وامتثال - 02:43:53

الامر والنهي. ولذلك خذوا خذلوا في احد عند المخالفه والطبع في الغنيمة. فتحثهم الله تعالى في هذه الاية على بذل المال في سبيل الله كالدفاع عن الملة والتغفير عن الطمع فيه وشرها وشره اكل الربا. اكل الربا اضعف مضاعفة. لذا ذكر في اول الكلام في هذه الرجوة شيء يتعلق بالمال - 02:44:10

وانفاقه وفي اخرها شيء يتعلق بذلك. وايضاً هو هو النظر كما قلت لكم يا شباب. يعني محاولة ايجاد صلة بين كل اية الاية قبلها لا اجد ذلك لازماً. واجد ان كثيراً من المفسرين تكفل في ذلك تكفلات. هو كان في غنى عنها. قد يكون لها صلة بلا شك - 02:44:30 لكن يمكن ان يكون هذا امراً عاماً يناسب حال الصحابة في هذا الموقف. او في هذا الوقت تشريع من الله سبحانه وتعالى. لكن هل يمكن ان يكون له صلة؟ يمكن ان يكون له صلة - 02:44:55

لكن الانسان لا يتتكلف. يعني لا يتتكلف الانسان ان يوجد آآ صلة بين الاية والاية التي قبلها في كل في كل القرآن. لا. هي لا شك انها لها صلة بما نزلت له السورة. لكن هل يلزم ان يكون له - 02:45:05

صلة بالآية قبلها لا يلزم بعضهم يقول يعني ان الله سبحانه وتعالى نهى نهى الصحابة عن الاسباب التي آآ يمكن ان تكون سبباً في

هزيتهم كمخالفة امر الله. فالله - 02:45:20

اهلا بذلك. طيب ماشي. اتفضل وايضا فانه لما تقدم وعد الله تعالى للمؤمنين بانهم ان صبروا واتقوا ونصارهم على اعدائهم فكان النفوس اشتقت الى معرفة اختصار التقوى التي يحصل بها النصر والفالح والسعادة - 02:45:32

وذكر الله تعالى في هذه الآيات اهم خصال التقوى التي اذا قام العبد بها فقيامه بغيرها من باب اولى واحرى. فنهاهم اولا عن اكل الربا بعضهم مضاعفة ثم - 02:45:47

قالت بعد ذلك الاوامر الاخري التي من امثيلها فانه يحقق التقوى. وايضا نسب اعتراض هذه الجملة هنا انه تعالى طيب خلاص يعني خلاص احنا عرفنا فكرة من يريد ان اه يجعل لها مناسبة وبصراحة انا استبعد هذه المناسبات والله اعلم يعني - 02:45:57

آآ ربما يكون ربما يكون والله اعلم ان هذا امر من الله سبحانه وتعالى ناسب حال الصحابة في بعد الهجرة ان هذه الصورة نزلت آآ نزلت بعد سورة البقرة فيمكن ان يكون هذا يعني تثبيتا للحكم ويمكن ان يكون له تعلق ان يتقي المؤمنون ربهم تبارك وتعالى وان يكون ذلك - 02:46:13

من اسباب النصر الله اعلم. لكن فكرة ذكر بقى ان الله سبحانه وتعالى ذكر المال. آآ ذكر حكما متعلقا بالمال. صراحة هذا استبعده يعني طيب هات يا ايها الذين امنوا ان تأكلوا الربا هذا التفسير - 02:46:37

اللي هو الاية موجودة عندك يا وئام كاين طناش هنا هو قرأنها يا شيخنا وصلنا اتقوا الله لعلكم تفلحون. ايوا ايوا اتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. اي امثيلوا ايها المؤمنون ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه من ذلك اكل الربا اي كي تظفروا بما تطلبون. وتنجوا في - 02:46:55

الدنيا والآخرة مما منه تحذرون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين اي امثيلوا اوامر الله تعالى واجتنبوا نواهيه. ومنها ترك اكل الربا فانه وقاية لكم من النار التي لكل من كفر بالله العظيم. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. اي اعملوا ايها المؤمنون بما امركم الله تعالى به ورسوله. وانتهوا عما نهاكم الله ورسوله - 02:47:15

عنه وانتهوا عن منهاكم الله ورسوله عنه من اكل الربا وغيره من المحرمات لترحموا في الدنيا والآخرة طيب هات بقى من اول واسارعه صفحة خمسمية واربعة يعني عشان عارف انت بتقرأ من نسخة - 02:47:35

نسخة الدرر السانية فهات اللي هي الاية وسارعوا الى مغفرة من ربكم نعم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في النساء والضراء والكافرين الغيظ والعاففين عن الناس والله - 02:47:48

يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين - 02:48:03

غريب الكلمات. النساء السرور والفرح ولذة في القلب عند حصول نفع او توقعه. او عند رؤية امر يعجب النساء سوء الحالة والفقر والقطط وهو مقابل بالنساء. والضر والضر خلاف النفع. الكاظمين الغيظ اي الحابثين او الممسكين عن - 02:48:19

مع قدرتهم على كل من على من اغضبهم. يقال كظمت القرية اذا سدت رأسها لا يعني انت يا اما تقول كظمت وسدت اه هو بيعملها هنا كثير بيقول كظمت القرية اذا سدت. لا يعني اما كظمت وسدت او كظمت وسدت - 02:48:36

طيب ماشي هات تفسير الآيات وسرروا الآيات وسمعوا الى مغفرة من ربكم اي ليسابق بعضكم ببعض بالمبادرة الى فعل الخيرات وللحصول على مغفرة الله تعالى. التي تعني ستر الذنب والتتجاوز عنها - 02:48:59

ستر الذنب وتزود عنها. ولم يأتي لم يأتي في الآية ليسابق بعضكم ببعض. لم يأتي. وانما جاء في الآية سارحوا او سابقوا او استبقوا لم يقل سابقوا بعضكم ببعض. وانا عملت منشور يعني طويل في الفكرة دي. ليس المراد من المسابقة في الخيرات ان تزيد ان -

02:49:13

تكون انت الاعلى والناس ادنى منك آآ او ان يحزنك ان غيرك اعلى منك. وانما المراد بالمسارعة في الخيرات ان تتقى الله ما استطعت وان تفرح بان يصيب اخاك خير - 02:49:33

وان يكون على خير وهى وان القاعدة المشهورة التي يذكرها بعض الوعاظ اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل هذه قاعدة
ليست صحيحة لا في القرآن ولا في ولاد في السنة - 02:49:48

الانسان آما المسابقة في الخيرات والمسارعة ليس معناها ان يرجو ان يكون هو الاعلى والناس ادنى. لأنها معناها ان على هو المسابقة ان يسعى ويجهد ويبذل لكن كثير من الناس مثلا اذا ذكر له ان فلان يصوم تلات ايام في週期 وهو نفسه بيصوم يوم واحد يحزنه ذلك - 02:50:01

وهذا من اثر تلك القاعدة وهي قاعدة خطأ ليس المراد من المسابقة في الخيرات انك انت تكون مهم بالذك انت تكون اسبق واعلى والناس ادنى تماما؟ لا المراد انك انت تبذل وتجتهد في ان آما تبادر وتسارع في الخيرات - 02:50:23
المسابقة دي اشبه بالضبط انك انت في حارة تماما؟ بتبذل فيها ما تستطيع. مثلا عندك ميت متى هتجربها. تبذل اقصى ما تستطيع.
سواء كان الناس اعلى منك او ادنى منك. لا يشغلك ذلك - 02:50:42

انما فكرة انك انت وايضا بعض الناس مسلا يمكن ان يكون اعلى من غيره وغيره هذا اصلا ليس عنده اي سبق واضح؟ في حاجة من الاثنين اما انك انت اه قد يجرك الى حسد غيرك والى الفرح بما يصيبه من الشر. يعني اول ما تعرف مثلا ان هو - 02:50:57
آما مثلا فاتوا اسبوع من غير ما يصوم هتفتح ليه؟ لانك انت سبنته. اذا كنت تنطلق من هذه القاعدة الخطأ لا القاعدة الصواب هي فاتقوا الله ما استطعتم. سارعوا سابقاوا سابقاوا - 02:51:15

فالانسان لا بد لذلك ربنا قال عن الانصار ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. يعني لا يوجد الانصاري حاجة في صدره مما سبقه به المهاجر. لأن المهاجر سبقه بالایمان وسبقه بالهجرة. وبسبقه بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فهو - 02:51:27
الانصاري يجد آما في صدره حسدا ابدا. بل يفرح ويحب من هاجر اليه. فكذلك المؤمن. المؤمن يفرح اذا كان على خير وطاعة حتى لو كان اعلى منه قوم الایمان عن المسابقة عنى المسابقة انك تبذل وتجتهد. لكن لا تتنشل باك تكون انت الاعلى وهم الادنى. لماذا؟
لأنه ببساطة ممكن اولا تكون انت اعلى - 02:51:47

الناس وهم اصلا تعبانيين. ناس ما لهمش لازمة اصلا. لا يسابقون في الخيرات. والامر الثاني انه قد يحملك ذلك على ان ان تحسده وان تكره له الخير وان تفرح بما يفوته من من الخير. لكن ما هو الكمال هنا؟ كما قال عبدالله بن عمر لما - 02:52:11
اخبر بفضل آما ثواب آما الصلة او بثواب صلة الجنائزه واتباع الجنائزه اه لما علم هذا الفضل ماذا قال؟ هل زعل ان الصحابة اللي كانوا عالمين سبقوه؟ لأن قال كم فرطنا من قراريطه؟ يبقى هو حزن على ما فاته من الخير ولم يحزن لما اصاب اخوانه من الايه؟ من - 02:52:28

ودي نقطة دقيقة جدا وانا وجدت بعض الناس آما له اثر سلبي في هذه القاعدة الخطأ ان هو مثلا اول ما تقول له ان فلان هذا هو مثلا راح يدعو الى الاسلام مثلا - 02:52:52

ده في بلد فاول ما تقول له ان فلان سبفك يقول ياه انا كنت عايز اسبقه. طب يا عم هل هو فلان ده لما سبفك فعل خيرا ام فعل شرا؟
فعل خيرا. فلماذا يحزنك ان يفعل اخوك خيرا - 02:53:07

انما تحزن لما فاتك من الخير وهو لم يفتك لماذا؟ لأن اخوك هو عون لك واخي هارونه هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اقصد اقول ان كثيرا من القواعد التي تتناول على السنة الوعاظ - 02:53:22

هذه القواعد خطأ ومحل نقد كما يقول مثلا واحد لا توبة لمبتدع تماما؟ جبتها منين القاعدة دي؟ ويتكلفون في تصحيح القاعدة.
ماشي. يعني من اعظم التقصير كما قال ابن تيمية ان ان نسبة الخطأ - 02:53:37

الى كلام يعني ايه مع امكان تصحيحه. ماشي. طيب لكن هل فعلا هل هذا اللفظ الصحيح ليس لمبتدع التوبة؟ ليه يا عم؟ يا عم قل للذين كفروا ينتهي كل يوم قد سلف. تقول لك اه اصله يستبعد ان يتوب. طيب ولماذا نقول كلاما ونتكلف في شرحه؟ لماذا تقول مثلا اذا استطعت الا يسبقك الى - 02:53:53

والله احد فافعل. مين اللي قال كده؟ من الذي قال من الذي قال في في القرآن او في السنة اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد

فافعل. لأنما في السنة سابقوا سارعوا استبقو ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقو الخيرات - 02:54:13

يعني ربنا يأمرك ان تدخل مضمار السباق لكن لا يشغلك ان تكون الاعلى وغيرك الادنى. ولا يحزنك ان يكون اخوك على خير لا يحزنك. تفرح لكونك انت على خير. وتفرح كذلك اذا كان اخوك على خير. واجتهد افرض انت كنت بادي في حفظ القرآن مع علي.

مثلا - 02:54:27

وعلي ختم القرآن وانت لستة ما خلصتش. هل يحزنك ذلك اذا كان يحزنك فهذا نقص في الايمان لا لا يحسن كذلك بل تفرح به. طيب والناس قدرات اصلا. الناس قدرات. يعني انت من الذي قال ان الناس على واحد يقول لك اصل فلان ده مسلا ختم القرآن في تلات -

02:54:49

وانا لسه بقالي سنة ما المشكلة ومن الذي قال ان ان العدد هو اللي عند الله له ان اكرمكم عند الله اتقاكم فالشاهد ان هو هنا قال وليسابق بعضكم بعضا. لأن هذا ليس موجودا. لم يقل الله سبحانه وتعالى ليسابق بعضكم بعضا. وانما قال - 02:55:06

استبقو واستبقووا هذا فعل خاص بالانسان هو اما حديث الحديث اللي هو مروي وصححه بعض اهل العلم ان عمر قال اليوم اسبقو ابا بكر اليوم اسبق ابا بكر. هذا الحديث علق عليه ابن تيمية. وقال كان ابو بكر اعلى منزلة من عمر رضي الله عنه. لماذا؟ لأن ابا بكر لم يشغله - 02:55:25

ان يسبق احدا وانما شغله ان يتبدل ما عنده. واحنا شرحنا هذا في كتاب امراض القلوب وشفاؤها. وقال ان ما فعله عمر هو من هو من من الحسد الماذون فيه. اللي هو ان تريدين ان تكون اعلى من غيرك. تمام؟ لكن ليس - 02:55:46
هذا هو الاكميل. الاكميل هو ان يفعل الانسان الخير بغض النظر هل سبق ام سبقه غيره؟ يعني بمعنى ان هو مش مش مركز مع غيره. هل غيره ده اعلى او ادنى؟ لأن. هو بالعكس لو وجد غيره - 02:56:07

فعل خيرا منه المفروض ان هو يفرح. تمام؟ طب ما الذي يحزنه شيء واحد فقط يحزنه؟ ان يقصر هو ليه بقى؟ لانه ممكن اصلا انت تقصير لكن لكونك حول يعني انت حواليك مجموعة ناس ضعفاء فانت تفكرين انك انت من السابقين وانت مش من - 02:56:23
سابقين ولا حاجة. تمام؟ فاذا ما هو السبق؟ السبق فاتقوا الله ما استطعتم ان تتبدل ما تستطيع في الخير تمام كده بغض النظر هل انت الاعلى والناس ادنى ام هم اعلى وانت ادنى؟ لأن لا تفكرين في هذا - 02:56:41

طيب اكمل اعدت للمتقين اي ان الجنة التي قد رؤيت مسبقا لمجموعة التقاوم اتقوا الله تعالى امثال اوامرها واجتنب نواهيه
فهم اهلها وسكنوها الذين يوفقون في السراء والضراء والكافرمين الغيظ والعاففين عن الناس والله يحب المحسنين. مناسبة الاية فيما قبلها اما بين تعالى ان اهل الجنة هم المتقون اعقب ذلك - 02:56:59

ذكر قيام هؤلاء المتقين باعمال جليلة آآ اهلتهم لنيل هذا الفضل العظيم. كما ان الله تعالى بعد ان نهى عباده عن اكل الربا ابتدأ في صفات المتقين بغض لضد ذلك هو الانفاق في سبيل الله تعالى في سبيل الله عز وجل. كما جمع بينهما في اية اخرى قوله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات - 02:57:24

وقال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء. اي ان من صفات المتقين انهم يتصدقون باستمرار وفي جميع الاحوال سواء كانوا في حالة سرور بتوفير المال ورغم العيش فلا يؤذيهم ذلك عن نفس ظاهرة والكافرمين الغيظ اية اخرى اياها في موصولة العطاء. فاصبح الانفاق سجية دائمة - 02:57:44

انهم لا يشغلهم عنده اي حال اصابهم. ولا ينشأ ذلك الا عن نفس ظاهرة والكافرmins الغيظ اي ان من صفات المتقين المتأصلة بهم ومستمرة ومستمرة معهم انهم يمتلكون السيطرة التامة على غضبهم مما بلغ مهما بلغت - 02:58:04

حتى لو كاد ان يخرج منهم من شدة امتلاء انفسهم وعليان وغليان قلوبهم به فانهم يملكون ايضا كتمه وحبسه. وهذا يدل على عزيمة في النفس وقهر قوة وقهقر قوة ارادتهم لغضب وشهوة الانتقام. وهذا من اكبر قوى الاخلاق الفاضلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان -

02:58:21

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب والعاففين عن الناس اي ومن صفاتهم

ايضا سطحهم صفحة وتجاوزهم عن مؤاخذة من اساء اليهم ما لم يتعلق بحق من حقوق الله تعالى مع قدرتهم على - [02:58:41](#)
فلا تبقى بذلك في نفوسهم موجدة على احد والله يحب المحسنين اي ان جميع ما سبق ذكره من صفات المتقين فهو داخل في عموم الاحسان الذي هو السبب لنيل محبة الله تعالى لمن تحلى بها - [02:58:59](#)

وصارت اللي هو طبعا وسجية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون بمناسبة الآيات لما قبلها لما ذكر الله تعالى بعض صفات المتقين المتعلقة بمعاملة الخلق اعقب ذلك اعقب ذلك بذكر قيامه بحق الخالق سبحانه - [02:59:14](#)

وايضا فان الله تعالى لما وصف الجنة بانها معدة للمتقين بين ان المتقين قسمان. احدهما الذين اقبلوا على الطاعات والعبادات وهم الذين وصفهم الله الانفاق في السراء والضراء وكفن الغيط والعفو عن الناس. فذكر المتقين حال حال كمالهم وثانيهما. الذين اذنوا ثم تابوا فذكرهم في حالة البارقة - [02:59:35](#)

نقص نقص نعائضهم فالذنب اذا تاب صار حاله في استحقاق المنزلة والكرامة عند الله. وايضا فانه تعالى لما ندب في الآية الاولى الى الاحسان الى الغير. تدل في هذه الآية الى الاحسان - [02:59:55](#)

فان الذنب العاصي اذا تاب كانت تلك التوبة احسانا منه الى نفسه. فقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. اي ان من صفات المتقين انهم اذا ارتكبوا فعلة قبيحة قد تجاوزت الحد في الفساد او او فعلوا بانفسهم غير الذي كان ينبغي لهم ان يفعلوا بها من رکوبهم عموما معصية الله - [03:00:10](#)

حالة كبيرة كانت او صغيرة ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. اي انهم اذا وقعوا في ذنب ذكروا رحمته سبحانه ونعمه عليهم وما اعد للطائعين من ثواب وذكروا عظمته وبطشه وعقابه وغير ذلك فوجب لهم هذا الحباء من الله تعالى من الله تعالى وسوف - [03:00:29](#)
ففروا اليه في الحال نادمين وطالبين منه الستر وعدم المؤاخذة على ذنبهم. عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً نفعني الله بما شاء ان ينفعني به. وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - [03:00:49](#)

يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلني ركتعين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب الا وغفر له وقرأ هاتين الآيتين. ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله باسم الله غفورا رحيمـا - [03:01:09](#)

والآية الأخرى والذين اذا فعلوا فحشت من ظلموا انفسهم نعم. يعني اولاً عندي تعقيب على ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم يعني المعنى ذكره الله يعني انهم لم يبقوا في غفلة لأن الذكر هنا ليس معناه ذكر اللسان وإنما انه تذكر - [03:01:21](#)

يعني لم يبق غافلا. ذكر الله ذكر الله فاستغفروا لذنبهم. طبعاً ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم لأن خاصة المؤمن ليس في انه لا يذنب ولكنه لا يرضي ان يبقى مذنباً بغير توبة او استغفار. وهذا معنى ولم يصروا على ما فعلوا - [03:01:40](#)
وهم يعلمون هو طبعاً هنا فسر الآية طبعاً كلمة ومن يغفر الذنب الا الله ان علق عليها فيرأى ان انساب حديث يذكر يعني اذا كانا سند حديثا تحت هذه الآية - [03:01:55](#)

انسب حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عبداً اصاب ذنباً فقال يا رب اصبت ذنباً فاغفر لي. فقال الله علم عبدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي. لماذا - [03:02:09](#)

لان هذا هو الذكر هنا ان تذكر الله فالا الا تبقى غافلاً فمن ضعف يعني المفروض ان المؤمن يأخذ الاسباب التي تصرفه عن الذنب. طبعاً نفترض انه ضعف فوق في الذنب. فهنا لابد - [03:02:23](#)

بد ان يتذكر امررين ما هما؟ ان الله قد يغفره بذنبه وان الله تبارك وتعالى ايضاً يغفر الذنب. وهذا معنى هو اهل التقوى واهل المغفرة. اهل ان تنتهي لكنه كذلك اهل ان تستغفره - [03:02:40](#)

لأنه سيغفر لك تماماً؟ فهذا انسب حديث يذكر هنا. قالوا ومن يغفر الذنب الا الله؟ اذكر فاما اذا سبحانه الله انا كنا اول ما حفظت سورة آل عمران كنت استغرب من هذه الآية يعني اقول ومن يغفر الذنب الا الله؟ طيب ما هو معروف - [03:02:56](#)

انه لا يغفر الذنوب الا الله. فلما قرأت في تاريخ الفكر الاوروبي كان تقريراً سنة آآ يعني يمكن آآ سنة الفين وستة كنا اجتمعنا على آآ بعض الكتب في تاريخ الفكر الاوروبي عشان نطلع على آآ ما ما عليه اولئك الكفار - [03:03:14](#)

فوجدت ان في تاريخ اوروبا في القرون الوسطى ان القساوسة والرهبان كانوا يستخون بعقول الناس ويهمونهم انهم يملكون مغفرة الذنوب. هي فكرة الصكوك الغفران هذه. فعلمت ما معنى كلمة ومن يغفر الذنوب الا الله؟ او في الحديث انه لا يغفر الذنوب الا انت - [03:03:31](#)

قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هم هو فسر هنا اي الاصرار ماذا قال؟ قال اي انهم يقلعون عن الذنب ولا يقيمون عليه وان تكرر منهم مرة وبعد مرة وهم يعلمون ان ما ارتكبوه معصية. وانهم معرضون للعقوبة ان اصرروا عليها - [03:03:50](#) ويعلمون وجوب التوبة منها الى الله عز وجل. وانه يقبل التوبة عن عباده. هذا من احسن التفسير لهذه الآية. لأن بعضهم يقول ان لم يصروا يعني لم يعودوا للذنب وهذا تفسير خطأ تماما - [03:04:07](#)

ليس المراد هنا انهم لم يعودوا للذنب لأن المراد انهم لم يبقوا مذنبين بغير استغفار فالاصرار هو ان يبقى المؤمن مذنبًا وهو لا يكتثر لا يشغله ذلك فاذا كان الانسان استغفر الله تبارك وتعالى وجاحد نفسه في ترك هذا الذنب فهو ليس مصرا حتى لو تكرر منه الذنب. طبعا الجماعة لما لما - [03:04:23](#)

يقول اهل العلم ان هذا الامر ليس معناه انهم يسلكون لك هذا الامر فتقول طيب والله خلاص. حتى لو تكرر لا المؤمن يأخذ بالأسباب التي تصرفه عن الذنب وتبعد وقوعه في الذنب. لذلك ربنا قال لا تقربوا لا تقربوا - [03:04:48](#)

اجتنبوا فالاجتناب مهم. وانا كنت عملت محاضرة عن الاجتناب ما نهى الله عنه. تكلمت عن كلمة الاجتناب. ان المؤمن يجتنب ما حرمه الله الله عليه ويتحذر بالأسباب التي تبعد عن الواقع في المعصية. لكن مع ذلك اذا ضعف - [03:05:04](#) فهو لا يبقى مذنبًا بغير استغفار. والتفسير ده يعني تفسير جميل جدا. انهم يقلعون عن الذنب يعني يتبركونه لا يقيمون عليه تمام وان تكرر منهم مرة بعد مرة لكن لا يستمرى - [03:05:20](#)

ولا يرضى عن نفسه وهو مذنب ويبقى فرحان كده وماشي عادي لأن دايما يقلقه ذلك ويحزنه كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في البخاري ان العبد المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه - [03:05:34](#) لماذا؟ لانه اذا رأى ذنبه كأنه جبل يقع عليه فهذا يجعله يتقي اسباب الواقع في الذنب. اذا وقع فيه فانه آآ يبادر في الاستغفار حتى لا يؤخذه آآ بذنبه طيب ما معنى كلمة ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون؟ ما الذي يعلموه يجعلهم لا يصرون على ما عملوا - [03:05:48](#)

ما هو انهم يعلمون ان الله يأخذ بالذنب ويغفر بالذنب. فلانهم يخافون ان الله يأخذ بالذنب يستغفرون من الذنب طب ما الذي يشجعهم على الاستغفار؟ ان الله يغفر الذنب. فالحمد لله رب العالمين. ان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنب. لأن الله - [03:06:11](#)

فلو كان يأخذ بالذنب ولا يجعل للعبد فرصة للرجوع هلك الناس فالله سبحانه وتعالى قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. انساب حديث هنا يعني لا اجد في السنة كلها حديثا مثل هذا الحديث. ان عبدا اذنب ذنبه فقال يا رب - [03:06:31](#) اذنبت ذنبها فاغفر لي. قال آآ الله تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر بالذنب غفرت لعبدي هو لانه يعلم ان الله قد يأخذ بالذنب ويعاقبكم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. سيئات الاعمال هي عقوبات - [03:06:50](#)

الاعمال العقوبات بسبب الذنوب. فلانه يعلم ان الله قد يأخذه ولانه يعلم ان ربها يغفر هذا هو الذي شجعه على الاستغفار. ومن هنا انا كنت عملت درس عن العلم بالله واثر العلم بالله - [03:07:10](#)

هذا الشخص لو لم يكن يعلم ان ربها يغفر بالذنب ويأخذ بالذنب. هل كان سيستفرق؟ لا ما كانش سيستفرق. لذلك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس لما راح للرجل جاهل قال له هل يغفر الله لي؟ قال لا انت قتلت آآ تسعة وتسعين نفسه وعايز تدخل

طب لما الرجال اسودت في وجهه ماذا فعل؟ كمل المية العلم بالله العلم يا شباب يعني يعني انا اريد منك انك انت تستيقظ كل يوم وانت تطلب العلم بالله. وطبعا العلم بالله العلم برسول الله هو من العلم بالله. والعلم بالقرآن هو من العلم بالله. طبعا هو اعلى العلم بالله - 03:07:41

المقصود بالعلم بالله هنا ان تتعلم عن الله وعن شرعيه وعن ملائكته وعن رسله وعن اليوم الآخر وعن قدره وعن احكامه وعن هدي رسول الله العلم بالله العلم بالله هو اعلى العلم واشرف وانفعه واصله - 03:08:01

واصوبوا. فانت كم من واحد؟ كم واحد تلاقيه عمال يتعب نفسه في تفاصيل والله لا تعنيه ولا تنفعه لا في دين ولا في دنيا. وهو لا يعلم عن الله. لا يعلم عن الاسماء ومحامده ما يحمله على - 03:08:17

او ما يصرفة عن المعصية. لكن شف هذا الرجل شف ربنا يقول علم عبدي ان له ربنا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غرفت لعبي. شف شف مجرد علم هذا العبد تحرك. وكذلك - 03:08:30

آآ يعقوب لما هم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهاكين هتفضل كده تذكر يوسف خلاص يوسف بات او راح في اي حاجة خلاص. مادا قال لهم؟ قال انما اشكو بشي وحزني الى الله - 03:08:43

واعلم من الله ما لا تعلمون فلانه علم ما لا يعلمون رجا ما ما لا يرجون. لذلك ختمت الآيات بيها؟ شف بقى الم اقل لكم اني اعلم من الله ما - 03:08:59

الا تعلمون؟ مش انا قلت لكم؟ فلذلك العلم بالله شباب يعني انت تستيقظ كده كل يوم وانت تفكري كيف اتعلم عن الله وعن احكامه وعن امثاله وعن شرعيه وعن كتابه وعن - 03:09:13

عننبيه وعن رسليه وهكذا. فربنا يجعلنا من العالمين به اتفضل اكم ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يغفر الذنوب الا الله اي لا يغفر ذنوب العباد احد غير الله تعالى - 03:09:25

ولن يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اي انهم يقلعون عن الذنب ولا يقيمون عليه وان تكرر منهم مرة بعد مرة وهم يعلمون ان ما ارتكبوه معصية وانهم معرضون للعقوبة ان اصرروا عليها ويعلمون وجوب التوبة منها الى الله عز وجل. وانه قبل التوبة من عباده. يا ابني احنا قرأنها هو انت فرحان بصوتكم ما احنا قرأنها دي يا - 03:09:39

آآ حاج وئام ها اتفضل عفوا شيخنا يا ابني والله قرأتها انا. قرأتها يا ابني كاملة والله الاية اللي بعدها يا شيخنا اه اللي هي اولئك جزاهم مش الاية اللي بعدها يا حبيبي اللي هي يعني احنا لسه في المجموعة دي. اتفضل - 03:09:59

اولئك جزاهم مغفرة من ربهم. اي ان اولئك المتقين الذين ذكر الله تعالى بعض اوصافهم لهم اجر كريم مقابل ما قدموه من اعمال صالحة وهو اولا مغفرة الله تعالى لهم بستر ذنبهم والتتجاوز عن معاقبة بها. فينجون بذلك مما كانوا يحدرون. وجنات - 03:10:33

انا كنت كنت عملت محاضرة كده للوالدين اه عن كيف اعلم ولدي تقوى الله ذكرت انك تعلم ولدك تقوى الله يعني عندك خطان. الاول ان تعلمه كيف يأخذ بالأسباب التي تصرفه عما - 03:10:53

لا يرضي الله وتحمله على فعل ما يرضي الله. طب والثاني بقى وده مهم جدا وقليل من الناس من ينتبه له. ايه هو يا جماعة؟ هو ان تعلم ولدك اذا عصى الله كيف يستغفر الله؟ ليه؟ لأن تقوى الله في كل وقت - 03:11:10

الانسان الذي عصى الله ما هي التقوى في هذا المقام ان يستغفر والا يصر على ما فعل. فكما انك تعلم ولدك انه يأخذ بالأسباب التي لا توقعه في المعصية او تبعد آآ احتمال وقوعه في المعصية تعلم كذلك انك اذا ضعفت يعني انت حبيبي يمكن - 03:11:26

انك انت تضعف ممكن تكذب مرة ويعني آآ او مثلا تشاهد شيئا محظيا آآ لا تقنط من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انت بذلك لا على معصية الله بالعكس انت تضع له الدواء عند الحاجة. زي ما بالضبط نقول للناس يا جماعة خدوا بالكم هذا الترياق من السم -

03:11:45

هل نحن بذلك نشجعهم على ان يشربوا السم؟ لا ولكن اذا واحد اخطأ وشرب السم فيكون عنده تریاق. فكذلك انت كما لان بعض الناس يقول انت اذا حدثت الناس عن الله غفور رحيم هذا يجرأهم. بالعكس هذا يفتح لهم باب الرجاء - 03:12:05

والفقیه هو الذي يخوف الناس ولا يؤیسهم وهو الذي يرجي الناس ولا يؤمنهم. يعني ما ما يقعدش بقى يكلم الناس آآفي عشر خطب ان الزانی ليس بکافر تمام؟ ويترک انه كان فاحشة وسأء سبیلا. أ - 03:12:23

فیبقى العاقل هو الذي يوازن بين الامور فهذه الآيات ذكر الله سبحانه وتعالى فيها ان من صفات المتقين انهم اذا فعلوا فاحشة وكلمة فعله فاحشة ان يمكن لانسان متقي ان يضعف؟ طبعا. طبعا يمكن - 03:12:43

يمکن جدا يمكن ان هو يضعف ويفعل لكن ل肯ه لا يرضي عن نفسه ابدا ويبقى قلقا مضطربا وهذا من لطف الله. من لطف الله بعده ان يضيق صدره في حال تقصيري او حال معصيته - 03:12:59

فذاك الله سبحانه وتعالى ذكر المتقين من صفاتهم انهم لو قدر الله وضعفوا ووقوا في معصية بل حتى فاحشة ايه اللي حصل ذكره الله؟ يعني لم يبقوا غافلين واستغفروا لذنبهم. طيب من تحتها الارض مش محتاجة يعني - 03:13:16

طيب الآيات بعدها طبعا يا شباب انا قلت لكم ان في كذا ملاحظة وهي موجودة في التفاسير المتأخرة. انا اقصد بالمتأخرة يعني حتى يعني الطبری يعني الطائق المتأخرة عن القرون الثلاثة يعني - 03:13:31

اه اللي هو تفسیر كل اية. من الذي قال ان كل اية يجب ان تفسر يعني كلمة خلق الله السماوات والارض. او مثلا آآجنات تجري من تحتها الانهار. يعني نفسر فيها ايه؟ ما باينة يعني ما فيهاش يعني بالعكس انت ربما تزيدها اشكال. يعني زي ما هم هنا - 03:13:49

سارعوا يعني ليسابق بعضكم بعضا. لأ الآية ما فيهاش يسابق بعضكم بعضا. فيها سارعوا. الامر بان كل انسان يسارع هو ماشي هندخل بقى في الايه طيب انا المشكلة ان عندي الشحن - 03:14:04

آآيعني هيخلص يعني لأن الاجهزة كل ما اجيبي جهاز ايه يعني هيحصل اهو فطبعا آآالمشكلة ان المخرج بتاع السماعة هو مخرج الشاحن فمش عارف هل احنا نقف هنا - 03:14:21

وبكرة نكمل يعني نكمل ان شاء الله نكمل آآ طيب خلينا نكمل شوية لحد ما يفصل خلاص هو في باقي تلたشر في المية افضل يا وئام. وبنخلي احمد سعيد يقرأ شوية بعد ازنك يا بهاء - 03:14:36

افضل حاضر افضل يا احمد جراكم الله خيرا. قوله قد خلت من قبلكم سنن فسیروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المکذبین انظرروا كيف كان عاقبة المکذبین. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - 03:14:51

ان كنتم مؤمنين. ان يمسسکم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الآيات نداولها بين الناس يعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. ولیمحض الله الذين امنوا ویمحق الكافرین. غریب الكلمات. نعم. مضت وذهبت. اللي قبل ان ادخل في الكلمات قبل ان ندخل - 03:15:14

خلينا نشووف هذا هذه الانتقال طبعا هذا هذه الانتقال هي اکثر ايات اذکرها عند المصائب يا شباب. وقبل آآيعني قبل آآ قبل شهرين او اکثر لما حصل الزلزال الذي يعني قضى فيه عدد كبير جدا اکثر من ستين الف مسلم - 03:15:39

اه دائم استحضر هذه الآيات لان هذه الآيات وان كانت نزلت في ما اصاب المسلمين في احد لكن هذه الآيات شفاء لما في الصدور ربنا سبحانه وتعالى قال قد خلت من قبلكم سنن فسیروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المکذبین - 03:16:01

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. الان سيكون الحديث عما اصاب المسلمين في احد كل ما كل امر الله به المؤمنين وامر به المؤمنين هو اعلى ما ينتفع به المبتلى ايا كان - 03:16:19

كان ابتلاء يعني هذه الآيات يا شباب من اول قول الله تبارك وتعالى هذا بيان للناس الى ان ينتهي الحديث عن آآغزوة احد هذا اعلى ما يتصرّبه العبد عند اي مصيبة - 03:16:39

ويجعله يستخرج من المصيبة فرصة ويهتدي ويعلم ان الله سبحانه وتعالى يمحصه ولا يقضى الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له. اذا اتقى الله اذا شكر عند النعمة واذا صبر عند المصيبة فانا اريد منكم ان تعتنوا بهذه الآيات. يعني هذه الآيات انا اكتبها امامي دائمًا من

اول كلمة - 03:16:56

هذا بيان للناس. لدرجة ان انا يعني اه كان الشيخ الحصري رحمه الله آآقرأ هذه الايات وانا يمكن من اكتر المقاطع التي استمعت اليها في حياتي. وارجو ان انا يكون موجود عندي هنا - 03:17:18

خلينا ممكن احنا يعني نختم الدرس يعني اظن ان احنا يعني نؤجل هذه الايات بس خلينا نستمع للایات لحد ما التليفون يفصل شحن نستمع لهذه الايات وان شاء الله غدا باذن الله يبدأ احمد بها - 03:17:33

ونحاول ان شاء الله ان احنا يعني نعطيها يعني شيئا من حقها في التعليق. باذن الله. بس ان شاء الله هحاول ابحث عنها الان بسم الله بسم الله انت كنت حطيتها في القناة اللي هي - 03:17:50

القناة القديمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله ولا تهنووا وفي والله لا ولی ام حسبتم يعلم ولقد الموت من قبل وما قولوا على وسيجزي الله وما كان ليلا - 03:18:08

ومن يرد ثوابا دنيا نوح ومن في وقته سبيل الله والله يحب وما كان قولا الا ان اغفر لنا ذنبنا وثبت اقدام امرنا والله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 03:25:16

اه نكتفي على هذا المقدار وان شاء الله غدا باذن الله نتم المجلد باذن الله ونتم السورة المباركة واسدد عليكم يا شباب في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكثر من الاستماع الى القرآن - 03:29:47

والاكثر من تلاوة القرآن والاكثر من القراءة في تفسير القرآن. واستخراج ما فيه من العلم والعمل. هذا والله خير ما يشتغل به اه لابد لكل مؤمن ان ينال نصيبه من هذا الكتاب. ليس هذا محصورا في طالب العلم او في الداعي الى الله. لا كل - 03:30:04

كل مؤمن ينبغي ان ينال حظه من هذا الكتاب العظيم والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ان شاء الله موعدنا يعني غالبا باذن الله غدا - 03:30:24

الا اذا حصل امر. لكن ان شاء الله غالبا المعاد ان شاء الله يكون الساعة خمسة الا ربع. مش هيكون خمسة عشان يستفيد الربع ساعة دي بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:30:35